

التقرير السنوي 2023



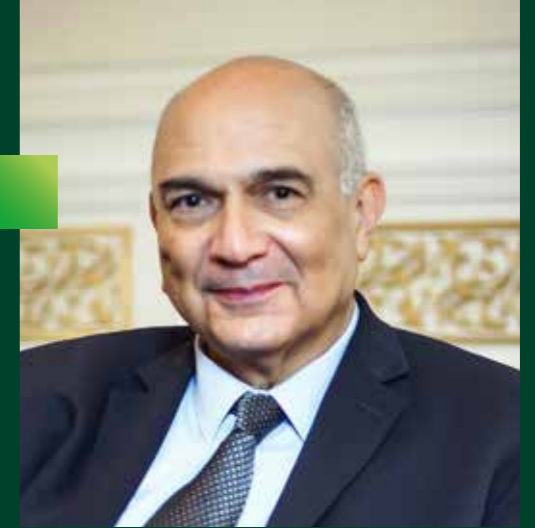
صاحب الجلالة الملك مُحمَّد السادس نصره الله وأيده

الفهرس

6	كلمة الرئيس المدير العام	◆ ∨
8	من نحن؟	◆ 1 ∨
30	ملخص لأبرز الإنجازات	◆ 2 ∨
42	الأداء التجاري	◆ 3 ∨
64	الإنجازات الصناعية	◆ 4 ∨
82	البحث والابتكار	◆ 5 ∨
92	التنمية المستدامة	◆ 6 ∨
118	خطة عمل لآفاق 2027 / الاستثمار من أجل المستقبل	◆ 7

كلمة الرئيس

مصطفى التراب
الرئيس المدير العام



نتيجة منطوية لمجهوداتنا في رسم خرائط خصوبة التربة خاصة في إفريقيا. وتساهم الحلول المشخصة والذكية الجديدة التي نوفرها للفلاحين في الرفع من أنشطتهم الفلاحية، ونحن نعمل على ملاءمتها وتطويرها باستمرار لتتناسب الاحتياجات الخاصة لكل تربة على المدى الطويل.

وفي نفس السياق، تنفذ مجموعة OCP العديد من المبادرات المتنوعة للمساهمة في التحول الأخضر، من أجل تحقيق أحد أهدافها الرئيسية المتمثل في الوصول إلى الحياد الكربوني بحلول عام 2040. ومن بين تلك المبادرات «برنامج الاستثمار الأخضر»، وهو برنامج استثماري بمبلغ يناهز 13 مليار دولار يغطي الفترة الممتدة من عام 2023 إلى 2027. ويهدف هذا البرنامج إلى تمكين المجموعة من تحقيق الاكتفاء الذاتي في مجال المياه غير التقليدية والطاقة المتجددة، بالإضافة إلى الرفع من القدرات الإنتاجية للمجموعة في مجالي الاستخراج المنجمي وإنتاج الأسمدة. وفي هذا الإطار، أنشأت المجموعة فرعين تابعين لها هما «OCP Green Water» و«OCP Green Energy» متخصصين في تطوير حلول مبتكرة للاستفادة من الموارد المستدامة بهدف مواجهة تحديات الإجهاد المائي وتغير المناخ والمساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة التي حدتها الأمم المتحدة. في إطار مهامها، تعتمد مجموعة OCP على قدرتها على الابتكار المستمر من خلال مجالات البحث والتطوير عن طريق الوحدات أو الفروع التابعة لها مثل جامعة UM6P وشركة Innov'X التابعة لها.

وختامًا، فإنّ نجاح مجموعة OCP وإنجازاتها وابتكاراتها هو ثمرة جهود كل متعاونيها في جميع أنحاء العالم. إذ يعمل ما يزيد على 17000 متعاون على بناء مستقبل أفضل للأجيال القادمة في المغرب وإفريقيا ومناطق أخرى من العالم. أود أن أشكرهم فردًا فردًا، وأن أشكر جميع العاملين في منظومتنا على إنجازاتهم الرائعة التي أسهمت بشكل بارز في نجاح مجموعتنا في عام 2023.

في عام 2023، واصلت مجموعة OCP -باعتبارها رائدة عالميًا في مجال تغذية التربة والنباتات- تعزيز دعمها للقطاع الفلاحي ونموه في جميع أنحاء العالم؛ خاصة في إفريقيا، واستمرت في تحقيق أهدافها المتعلقة بالابتكار والاستدامة.

وأود هنا أن أعرب مجددًا عن خالص التعازي لجميع مواطنينا المتضررين من زلزال 8 سبتمبر ووفاء بالتزاماتها تجاه المجتمعات المحلية ومن أجل المساهمة في الجهود الوطنية لمواجهة هذا الحدث المأساوي، تحت رعاية صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله؛ قدمت مجموعة OCP دعمًا لوجستيًا وماليًا لضحايا الزلزال من أجل مساعدتهم على إعادة تحسين أوضاعهم المعيشية والاقتصادية.

خلال عام 2023، وفي ظل تراجع الاستقرار على مستوى الاقتصاد الكلي والتحديات التشغيلية العالمية، أعادت المجموعة تنظيم نفسها لتشكّل شبكة متناسقة من وحدات الأعمال الإستراتيجية؛ مما منحها مرونة أكبر لتكون أكثر قدرة على تلبية احتياجات المهن والمجتمعات محليًا. يعزز هذا النموذج التشغيلي الجديد أيضًا قدرة مجموعة OCP على دعم تحقيق أهداف التنمية المستدامة، ودعم عملية التحول العادل والسريع في ممارسات وأنظمة القطاع الفلاحي خاصة في إفريقيا، والمساهمة في الوقت نفسه في معالجة تحديات الأمن الغذائي وتغير المناخ. وتلتزم المجموعة بدعم الفلاحين لتمكينهم من تحقيق زيادات كبيرة في الإنتاجية بفضل أساليب فلاحية مبتكرة ومستدامة تحافظ على البيئة باستخدام مغذيات مشخصة وملائمة لمختلف أنواع الزراعات والتربة المحلية.

وفي هذا الصدد، يعتبر إنتاجنا للأسمدة المشخصة



1

من نحن؟

- ← نبذة عن مجموعة OCP
- ← مجموعة OCP، داعم للتنمية البشرية
- ← فاعل عالمي رائد بطابع إفريقي
- ← الحكامة

يُعدّ الابتكار العامل الأساسي في نموّ المجموعة وتطورها. إذ تؤمن المجموعة بأنّ السعي لإيجاد حلول جديدة أمرٌ حتمي لمعالجة التحديات التي تواجه قطاع أعمالها والفلاحة العالمية. لذا تُعتبر مجموعة OCP الابتكار جزءاً أساسياً من ثقافتها وتُحفز عليه في جميع أقسامها ووحداتها؛ وتعمل على تشجيع المبادرات الابتكارية لمتعاونيها، ابتداءً بالاستثمار في مجالات البحث والابتكار المتقدّمة، والتعاون مع الشركات الناشئة في مبادراتها، وعقد الشراكات، إلى توفير برامج تعليمية وتدريبية لتنمية المهارات وتطوير القدرات.

وفي إطار جهود المجموعة لتعزيز الابتكار المستمر، أنشأت المجموعة وحدة إستراتيجية بهدف دعم البحث والإنتاج المعرفي، وهي جامعة محمد السادس متعدّدة التخصصات التقنية (UM6P) بإبن جريز (تلى ذلك إنشاء فرع لها في الرباط، ثم أول فرع دولي لها خارج المغرب في فرنسا «UM6P France»).

وفي عام 2023 تم تنفيذ أكثر من 90 مشروعاً للبحث والابتكار في الأنشطة الصناعية تُعنى بمعالجة قضايا رئيسية مثل الطاقات المتجددة والمياه وتأمين الجبس الفوسفوري واستخلاص المعادن والاستدامة. كما تُساهم المبادرات المختلفة للمجموعة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية والاستدامة وتيسير الحصول على الطاقة والتعليم المجتمعي المحلي.



مهمّة ذات التزام مزدوج: تغذية العالم والحفاظ على البيئة

مجموعة OCP هي شركة رائدة عالمياً في مجال حلول تغذية التربة والنباتات. وتتمثل مهمتها في إحداث نقلة نوعية في معالجة التربة وإنتاجيتها على المدى الطويل بهدف إحداث تحوّل عادل في الممارسات والأنظمة الفلاحية وضمان الأمن الغذائي العالمي، مع المساهمة في الوقت نفسه في مكافحة تغيّر المناخ وحماية التنوّع البيولوجي في إفريقيا وخارجها.

وتلتزم المجموعة بدعم الفلاحين الصغار من خلال تزويدهم ببرامج تكوينية لتعليمهم كيفية استخدام المغذيات المناسبة بالكمية المناسبة في الوقت والمكان المناسبين حسب خصائص التربة وأنواع المحاصيل والمناخ السائد.

وتلتزم المجموعة كذلك بتوفير البرامج التدريبية للأفراد وتنمية مهاراتهم وقدراتهم وتمكينهم من استعمال التكنولوجيا، وذلك بهدف تحقيق رؤيتها ببناء مستقبل مستدام للجميع. وهو ما يُعدّ استثماراً في منظومة الحياة.

وتسعى المجموعة إلى إحداث تحوّل عادل في الممارسات والأنظمة الفلاحية مدعوماً بالذكاء الطبيعي (أي الآليات الطبيعية التي تساعد على الرفع من المردودية مع الحفاظ على البيئة والمناخ) وبالذكاء الاصطناعي (IA) بهدف مكافحة تغيّر المناخ، وحماية التنوّع البيولوجي، وتعزيز الأمن الغذائي.



نبذة عن مجموعة OCP

OCP شركة عمرها قرن من الزمان

تأسست مجموعة OCP في عام 1920 تحت اسم المكتب الشريف للفوسفات بهدف استخراج واستغلال الفوسفات المغربي من خلال منجمها الأول بخريكة.

وبعد ذلك، افتتحت المجموعة منجماً ثانياً باليوسفية في عام 1931، ثم منجماً ثالثاً بإبن جريز في عام 1976. ثم تنوعت أنشطة مجموعة OCP من خلال الاستثمار في معالجة الفوسفات وإنشاء مجمعات صناعية بأسفي (1965) والجرف الأصفر (1986).

وفي عام 2008، تحوّل المكتب الشريف للفوسفات إلى شركة OCP S.A. مجهولة الاسم، مساهماً الرئيسي الدولة المغربية بنسبة 94,12% والبنك الشعبي المركزي

(BCP) والشركات التابعة له بنسبة 3,9% ومساهمين آخرين.



المشغل رقم 1 في المغرب

تضم المجموعة أكثر من 150 مهنة، ولها حضور في 5 قارات، ويعمل بها 56 جنسية يتحدثون 46 لغة.





2. الشفافية

الشفافية ركيزة أساسية لجميع أعمالنا: في الحكامة المؤسسية، وفي الأثار المستدامة لأنشطتنا، وفي علاقاتنا مع المتعاونين والمجتمعات المحلية والهيئات الفاعلة بالإضافة إلى سلسلة التوريد.



1. النزاهة

تلتزم مجموعة OCP بالعمل وفق أعلى المعايير الأخلاقية من خلال تطبيق سياسات موحدة على جميع مستويات المجموعة وأعمالها بدءاً من الإدارة العليا وانتهاءً بجميع مراحل سلسلة التوريد.



3. الاستدامة

تُعد الاستدامة ركناً أساسياً في إستراتيجيتنا. ونحن نسعى جاهدين لبناء مستقبل مستدام للمجموعة والمجتمعات المحلية والبيئة. وقد قمنا بتعديل أجزاء كبيرة من لأنشطتنا لتكون أكثر استدامة، وفي العقود المقبلة سنعتمد على إحداث تحول جذري في أعمالنا لنجعلها أكثر استدامة.



مسار ملء بالتأثيرات الإيجابية

نجاحات المجموعة هي نتيجة مباشرة لعلاقتها الوثيقة مع المجتمعات المحلية، والتزامها بتقليل الأثر البيئي لعملياتها، وعزمها على بناء شراكات ناجحة مع المقاولات الواعدة.

1920

التأسيس

تأسس المكتب الشريف للفوسفات في عام 1920 وانطلقت عمليات الاستخراج في موقع خريبكة في عام 1921.

1931

افتتاح مناجم جديدة

انطلقت أنشطة الاستخراج في موقع اليوسفية في عام 1931، وبعدها بسنوات في موقع ابن جرير.

1965

التنوع

انطلقت أنشطة معالجة وتنمين الفوسفات في أسفي في عام 1965، وفي الجرف الأصفر في عام 1986.

2008

التحول والنمو

تحول المكتب الشريف للفوسفات إلى شركة OCP SA (مجهولة الاسم) في عام 2008 وتم إطلاق برنامج واسع للتحول.

2020

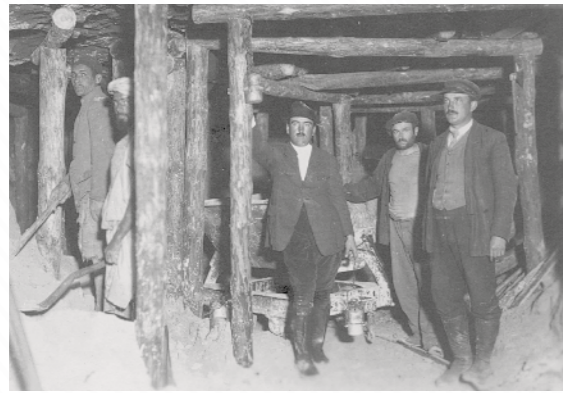
التوسع

خلدت مجموعة OCP بالذكرى المئوية لتأسيسها بخطة طموحة للنمو الصناعي من أجل بناء مستقبل مستدام.

2023

دعم التنمية القارية

تواصل مجموعة OCP خطواتها الداعمة للمؤسسات والمقاولات والسكان بهدف دعم جهود التنمية في القارة الأفريقية من خلال العمل على انتقال فلاحي عادل.



مجموعة OCP، داعم للتنمية البشرية

تلعب OCP SA دوراً أساسياً في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المغرب. وتعتمد المجموعة في إدارة عملياتها على نموذج عمل متكامل يشمل جميع مراحل سلسلة القيمة ابتداءً من استخراج الفوسفات إلى عمليات إنتاج وتسويق حلول تغذية التربة والنباتات. أنشطة OCP SA واسعة ومتنوعة تشمل عمليات لوجستية، محطات تحلية مياه البحر، المغاسل، أنابيب نقل لباب الفوسفات ومصانع إنتاج الأسمدة.

”

ثروتنا الكبرى ليست
الفوسفات بل العنصر
البشري

”

د. مصطفى التراب

2. التثمين

خلال عمليات التثمين، تُدمج الصخور الفوسفاتية مع حامض الكبريت للحصول على الحامض الفوسفوري، والذي يمكن تصديره أو معالجته مباشرة مع الأمونيا أو بدونها بغرض إنشاء تركيبات مختلفة للأسمدة المشخصة. وتجدر الإشارة إلى أن منصات المعالجة والتحويل مزوّدة بخطوط إنتاج حامض الكبريت وخطوط إنتاج الحامض الفوسفوري بالإضافة إلى خطوط تحبيب متكاملة.



الحامض الفوسفوري

الحامض الفوسفوري هو منتج وسيط بين الصخور الفوسفاتية والأسمدة الفوسفاتية، وينتج عن تفاعل بين الصخور الفوسفاتية وحامض الكبريت. ويستخدم الحامض الفوسفوري المنتج من طرف مجموعة OCP في الصناعات الغذائية والمستحضرات الطبية، وكذا في الأسمدة الفوسفاتية والاستخدامات الصناعية الأخرى.



تركيبات مغذيات التربة والنباتات

نستخدم الصخور الفوسفاتية والحامض الفوسفوري كمواد أولية لإنتاج تركيبات مغذيات التربة والنباتات: مثل الأسمدة العادية المتطورة، والأسمدة المخصبة، والأسمدة القابلة للذوبان.



المكملات الغذائية للحيوانات

تعمل مجموعة OCP أيضًا على تطوير مجموعة منتجات PHOSFEED®، وهي منتجات مخصصة وتمثل قسماً متنامياً من منتجات المجموعة المتنوعة المُعدّة لتغذية الحيوانات والأحياء المائية. وتوفر هذه التشكيلة مزيجاً مثالياً بين قابلية الهضم، العناصر الغذائية والتحكم في التكاليف.



وصف العمليات والمنتجات

1. الاستخراج والغسل

لتخصيها، ثم تُنقل عبر أنابيب نقل لباب الفوسفات أو عبر خطوط السكك الحديدية إلى مصانع المعالجة. كما يمكن تصدير الصخور الفوسفاتية الخام مباشرة أو تصديرها بعد معالجتها وتحويلها إلى حامض فوسفوري أو أسمدة فوسفاتية أو أعلاف حيوانية فوسفاتية.

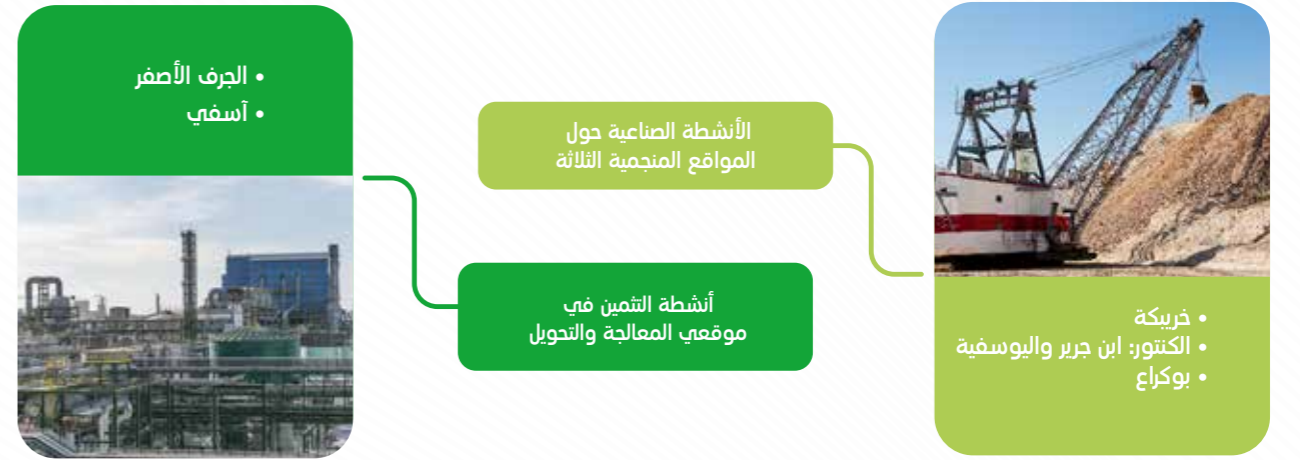
يُستخرج الفوسفات من عدّة مناجم مفتوحة. وتتم عملية الاستخراج بعدّة مراحل: دراسات الاستكشاف والجدوى، تطوير وبناء المناجم، والاستغلال المنجمي، وعمليات الإغلاق وإعادة التأهيل. تتضمن مرحلة الاستخراج عمليتين رئيسيتين وهما: الحفر وتكسير الصخور الفوسفاتية. وتُنقل الصخور عبر الحزام الناقل لتوصيلها إلى مرافق الغسل



الصخور الفوسفاتية

تُعدّ الصخور الفوسفاتية مصدر جميع المنتجات الفوسفاتية. وتُستخرج هذه الصخور مع الحرص على ترشيد استهلاك الموارد الطبيعية.

اكتشف سلسلة أنشطتنا الصناعية، إضافة للمهن المتنوعة التي تكونها:



4. التوزيع والبيع



توزيع واسعة لتزويد الفلاحين بالأسمدة بتكلفة منخفضة. وتتكون هذه الشبكة من مراكز لوجستية، ووكلاء بيع، وفروع تابعة، ومصانع متخصصة في تلبية احتياجات الأسواق المختلفة. تتواجد مجموعة OCP في غالبية البلدان الإفريقية من خلال فروعها ووحدات الإنتاج و المزج في ساحل العاج والسنغال ورواندا ونيجيريا وإثيوبيا وتنزانيا.

تتمتع مجموعة OCP بشبكة صناعية وتجارية متطورة في الأسواق الرئيسية، وتضم هذه الشبكة أكثر من 350 زبوناً موزعين على 5 قارات. وتقوم مجموعة OCP بتوزيع منتجاتها من الفوسفات والحامض الفوسفوري والأسمدة عبر نقلها بحراً أو برّاً أو تخزينها. عملت المجموعة على تجميع شركائها، خاصة مع المؤسسات العامة والخاصة في إفريقيا، بهدف إنشاء شبكة



3. النقل وخطوط الأنابيب

تُنقل الصخور الفوسفاتية إلى منصات المعالجة والتحويل من مواقع الاستخراج عن طريق أنبوب نقل لباب الفوسفات أو عن طريق السكك الحديدية التي يديرها المكتب الوطني للسكك الحديدية (ONCF).



1. خرائط التربة

تقوم مختبرات مجموعة OCP المتنتلة بإنجاز خرائط جودة التربة مقلًا؛ وذلك بهدف تقييم كميات العناصر الغذائية الموجودة في التربة وتحديد احتياجاتها.



2. تطوير تركيبات مشخصة

تطوير أسمدة مخصصة لكل نوع من التربة، باستخدام تركيبات متوازنة من المغذيات لتوفير نمو مثالي للمحاصيل.



3. الإنتاج بالتعاون مع مُصنّعين محليين

التعاون مع المُصنّعين المحليين لإنتاج أسمدة مشخصة وتوفيرها للفلاحين.



4. تكوين الفلاحين على الممارسات المستدامة للتسميد المعقلن

مشاركة المعارف والخبرات مع الفلاحين من أجل الاستعمال الأمثل للأسمدة للحفاظ على الموارد وتعزيز الفلاحة المستدامة.



5. الفلاحة المستدامة

تدعم مجموعة OCP المستخدمين النهائيين لمنتجاتها من خلال تنفيذ برامج عملية للزراعة المستدامة (مثل إنجاز خرائط التربة، والدعم الفلاحي الرقمي وغير ذلك)، كما توفر للفلاحين حلولاً مشخصة وذكية تهدف إلى زيادة إيراداتهم وتطوير ممارساتهم الفلاحية.

وتنتج المجموعة أسمدة مشخصة لتلبية الاحتياجات المحددة لمختلف أنواع التربة، لمساعدة الفلاحين على تطبيق المبادئ الأربعة (4R) لإدارة المغذيات، وهي: استخدام الأسمدة المناسبة بالكمية المناسبة، في الوقت والمكان المناسبين، بأعلى مستويات الدقة. وتتم عملية التشخيص على أربع مراحل:



فاعل عالمي رائد ذو طابع إفريقي

والزبناء ميزة تنافسية كبيرة للمجموعة. وتوجد المواقع المنجمية لمجموعة OCP في خريبكة (سيدي الضاوي، ومراج لحرش، وسيدي شنان، وبنى عمير)،

تتواجد مجموعة OCP في جميع أنحاء العالم سواء من خلال فروعها المنتشرة في مختلف القارات، أو من خلال شركائها الدوليين. وتعدّ سياسة القرب من الفلاحين

وتنفذ المجموعة حالياً مشروعاً ضخماً لتطوير الأنشطة الصناعية بموقع فوسبوكراغ، بهدف رفع كفاءة الأداء الصناعي للموقع. ويهدف المشروع أيضاً إلى تنويع المنتجات، وتطوير منظومة الأعمال على المستوى الإقليمي، والمساهمة الفاعلة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية للجهات الجنوبية: جهة كلميم - واد نون، جهة العيون - الساقية الحمراء، وجهة الداخلة - وادي الذهب.

والكتور (ابن جري، وبوشان، ومزينة)، وبوكراغ. ويظهر تنوع منتجات المجموعة مدى تميزها على الصعيدين الصناعي والتجاري. وتوجد منتجان صناعيتان للمجموعة في الجرف الأصفر وأسفي، مختصان بعمليات تحويل الفوسفات إلى حلول مستدامة ومشخصة لتغذية التربة والنباتات.



* تشمل الحصة السوقية لإفريقيا أنواع الأسمدة DAP وMAP وTSP وNPKs، مقيّرة بالطن سنوياً.

الإحصائيات الأولية للجمعية الدولية لصناعة الأسمدة (IFA) لعام 2023، باستثناء الحامض الفوسفوري النقي المستورد من الصين للاستخدامات التقنية. يتم تحديد الحصص السوقية على أساس محتوى خامس أكسيد الفوسفور في الكميات المباعة من الصخور الفوسفاتية، والحامض الفوسفوري، وأنواع الأسمدة DAP، MAP وTSP (باستثناء الأسمدة المركبة NPK).



تعمل المجموعة على تعزيز التزامها بالنمو المستدام من خلال إطلاق مبادرات مرنة للحكامة، ووضع أهداف طموحة للاستدامة، وإجراء تقييمات عميقة للأثر البيئي والاجتماعي لجميع عملياتها وأنشطتها.

ملائمة النموذج التنظيمي وإنشاء وحدات أعمال استراتيجية (SBUs)

أجرت المجموعة تحولًا تنظيميًا شاملاً متعدد الأبعاد لمواجهة التغيرات الكبرى التي تشهدها البيئة الخارجية مثل التغيرات في الأمن الغذائي والتنمية المستدامة والتطور التكنولوجي. قامت مجموعة OCP بتحول تنظيمي متعدد الأبعاد وشهدت سابقًا دورتي نمو (منحنى على شكل حرف S)، وتعرف حاليًا دورة نمو ثالثة مدعومة ببرنامج الاستثمار الأخضر الجديد.

وفي إطار تطوير دورة نموها الثالثة، يتعين على مجموعة OCP تحويل نموذجها التشغيلي إلى نموذج لمجموعة متعددة الأعمال والأنشطة، تتألف من وحدات أعمال متكاملة ومتراصة إستراتيجيًا ومسؤولة عن تحقيق أهدافها على غرار وحدات أعمالها الاستراتيجية (SBUs). وستعمل الإدارة المركزية لمجموعة OCP على تعزيز الترابط والتكامل الاستراتيجي بين وحدات الأعمال الاستراتيجية لتحقيق نمو مستدام للمجموعة وزيادة إنجازاتها. ويتماشى هذا النموذج التشغيلي الجديد مع أهداف المجموعة الاستراتيجية، وما ينجم عنها من تحديات يُطلق عليها «Must-Win-Battles - MWBs»، مع التركيز على تعزيز المرونة والقدرة على التكيف مع التغيرات المحتملة.

وفي معظم الحالات، يستلزم تنفيذ هذا النموذج فصلًا هيكليًا بين أنشطة الاستغلال والاستكشاف. لذا قامت مجموعة OCP بإعادة هيكلة وحدة إدارة المرافق الصناعية (IFM) وتقسيمها إلى وحدتي أعمال إستراتيجيتين منفصلتين متوافقتين مع الأهداف الاستراتيجية للمجموعة، وهما:

وحدة العمليات المنجمية (Mining) ووحدة العمليات التصنيعية (Manufacturing) والبرنامج الاستراتيجي (مزيدة مسقالة). وبالإضافة إلى ذلك، تضم وحدات الأعمال الاستراتيجية: وحدة Rock Solutions، ووحدة Nutricrops (تضم وحدة لتطوير المنتجات المشخصة)، ووحدة Specialty Products and Solutions، وجامعة UM6P «جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية». وتعمل كل من وحدتي الأعمال الاستراتيجية Nutricrops وجامعة UM6P كفرعين تابعين لمجموعة OCP.

إنشاء لجنة لشؤون الحكامة البيئية والاجتماعية والإدارية (ESG)

تأسست لجنة ESG خلال سنة 2023، وهي هيئة تابعة لمجلس إدارة مجموعة OCP الذي تقدم له تقارير أعمالها من خلال لجنة «التدقيق والمخاطر والحكامة البيئية والاجتماعية والإدارية». وتتولى لجنة ESG مسؤولية وضع رؤية شاملة لقضايا ESG على مستوى المجموعة بأكملها، وتعزيز تطبيق معايير الحكامة المؤسسية لضمان دمج هذه القضايا في إستراتيجية المجموعة بشكل كامل. كما يتعين على لجنة ESG تقديم تقارير سنوية إلى لجنة «التدقيق والمخاطر والحكامة البيئية والاجتماعية والإدارية» بشأن التقدم المُحرز في تنفيذ استراتيجية ESG.

وتتألف اللجنة من مجموعة متنوعة من كبار المسؤولين التنفيذيين من مختلف أقسام مجموعة OCP. ويُعد إنشاء هذه اللجنة إنجازًا مهمًا وخطوة حاسمة في مسيرتنا نحو دمج مبادئ الحكامة البيئية والاجتماعية والإدارية في صميم عملياتنا.



2

ملخص لأبرز الإنجازات

← أداء متميز في ظل ظروف غير مستقرة

← تسليط الضوء على: مخطط الاستثمار الأخضر
واسع النطاق الممتد من 2023 إلى 2027

← أبرز الإنجازات

أداء متميز في ظل ظروف غير مستقرة

أسهم استمرار الحرب الروسية الأوكرانية خلال سنة 2023 في اضطراب حركة التبادلات التجارية الدولية للأسمدة، نظراً للدور المحوري لأوروبا في سوق الأسمدة العالمي. على الرغم من استمرار تقلب الطلب على الأسمدة بمعدلات مرتفعة، فقد شهدت سنة 2023 عودة سوق الأسمدة إلى حالة الاستقرار، خاصة مع تراجع أسعار البيع بعد ارتفاعها الكبير خلال سنة 2022.

وبفضل مرونتها الصناعية الكبيرة، تمكنت مجموعة OCP من تعزيز سلسلة توريدها، خاصة من خلال تطوير بنيتها التحتية للموانئ، واستمرارها في تحسين أدائها الصناعي بصفة عامة خلال سنة 2023.

وتهدف عملية التحوّل هذه (المعروفة بالمنحنى الثالث) إلى العمل وفق نموذج تشغيلي ينظم عمل وحدات الأعمال الإستراتيجية، وهي: وحدة العمليات المنجمية «Mining»، ووحدة العمليات التصنيعية «Manufacturing»، ووحدة حلول الصخور «Rock solution»، ووحدة المحاصيل الغذائية «OCP Nutricrops»، ووحدة المنتجات

والحلول المتخصصة «SPS»، وجامعة UM6P، والبرنامج الإستراتيجي «مزينة مسقاة».

وبفضل هذا النموذج الإستراتيجي الفعّال، تمكنت المجموعة من الحفاظ على رباتها وتنفيذ حملات تصديرية ناجحة، حتى في ظل ظهور عدد قليل من المنافسين الجدد في سوق الصخور الفوسفاتية. وفي سوق الأسمدة، تمكنت مجموعة OCP من الاستفادة من القيود التي فرضتها الصين على صادراتها، وتلبية الطلب المتزايد خاصة في البرازيل والهند.

ولا تزال مجموعة OCP تحتل المرتبة الأولى عالمياً في تصدير الحامض الفوسفوري، متقدّمة على كل من الأردن والسنغال. كما ارتفعت حصتها في سوق الأسمدة الفوسفاتية عالمياً من 27% إلى 30%، وتقترب حالياً من الاستحواذ على نسبة 50% من سوق الأسمدة في أوروبا.



الالتزام بالأمن الغذائي

خلال سنة 2023، أعلنت منظمة الصحة العالمية (OMS) رسمياً عن إنهاء حالة الطوارئ الصحية العالمية المتعلقة بكوفيد-19. وقد أكدت هذه التجربة بشكل قاطع مدى الحاجة إلى قيام جميع الدول بضمان الأمن الغذائي والسيادة الغذائية لسكانها، وهي مهمة أساسية تبذل مجموعة OCP جهوداً حثيثة للمساهمة فيها، وتعاون المجموعة مع العديد من المنظمات الدولية الرائدة لتسريع وتيرة تعزيز معدل الإنتاجية الفلاحية في المناطق الأكثر هشاشة، لا سيما في إفريقيا. وقد وقّعت المجموعة اتفاقية شراكة مع البنك الدولي بهدف تعزيز خصوبة التربة، وتوفير برامج تكوينية للفلاحين، وإدخال تقنيات التعلم الرقمية في دول غرب إفريقيا. كما عقدت المجموعة شراكة مع مؤسسة التمويل الدولية (IFC) لإطلاق منصة تمويل فلاحية بهدف تنمية مهارات وقدرات الفلاحين وخلق فرص عمل في القطاع الفلاحي. وبفضل الخبرات المتقدّمة التي تتمتع بها مجموعة OCP في هذا القطاع، تعاونت المجموعة مع مجموعة أكسفورد.

للأعمال (OBG) لإعداد دليل مرجعي عن الفلاحة في إفريقيا بعنوان «Agriculture in Africa 2023».



الالتزام باستخدام الطاقة الخضراء

أطلقت مجموعة OCP في عام 2022 مخطط إستراتيجي للاستثمار الأخضر بهدف المساهمة في تحقيق الأمن الغذائي. وتعتمد هذه الإستراتيجية على زيادة القدرة الإنتاجية للمجموعة مع الوصول إلى هدفها المتمثل في تحقيق الحياد الكربوني بحلول 2040، وهو التزام تسعى للوفاء به عبر تعزيز الابتكار في إنتاج الأسمدة وتنويع مصادر الطاقة المستخدمة. ولتتمكّن المجموعة من تحقيق أهدافها، أنشأت مجموعة من المرافق الصناعية الجديدة، شملت افتتاح مناجم جديدة، محطات تحلية المياه، ومواقع لإنتاج الطاقة (الطاقة الريحية، الطاقة الشمسية، والتوليد المشترك للطاقة). كما أنشأت المجموعة فرعين جديدين هما OCP Green Energy و OCP Green Water، وأسندت إليهما -بشكل خاص- تنفيذ مخطط الاستثمار الأخضر؛ وذلك في إطار خطة عمل شاملة لإنشاء بيئة مستدامة لمجموعة OCP تساهم في الحفاظ على البيئة وتحقيق التنمية المستدامة للمجتمعات المحلية.





تسليط الضوء على مخطط الاستثمار الأخضر واسع النطاق للفترة الممتدة ما بين 2023 و 2027

اعتمدت مجموعة OCP مخطط استثمار أخضر واسع النطاق بميزانية إجمالية قدرها 130 مليار درهم (13 مليار دولار أمريكي)، وذلك لتنفيذ التزامها بتحقيق الحياد الكربوني لعملياتها بحلول عام 2040. وتأتي هذه الخطة في إطار المساهمة في تحقيق أهداف المغرب الطموحة في مجال الاستدامة، وتهدف إلى زيادة القدرات الإنتاجية للمجموعة لتمكين من مواجهة تحديات الأمن الغذائي العالمي، مع الاعتماد على ركيزتين أساسيتين للوصول إلى الحياد الكربوني وهما: استخدام الطاقات النظيفة والنجاعة الطاقة.

من الأسمدة من 12 مليون طن إلى 20 مليون طن بحلول عام 2027. وستعمل المجموعة على تزويد جميع منشآتها الصناعية بالكهرباء النظيفة من الطاقة الريحية، الطاقة الشمسية، الطاقة الكهرومائية، أو مشاريع التوليد المشترك للطاقة. الشئ الذي يعود بمكاسب مضاعفة: تعزيز مكانة المغرب كجهة فاعلة رئيسية في سوق الطاقة المتجددة، وتزويد محطات تحلية مياه البحر بالطاقة اللازمة على نحو دائم لتلبية الاحتياجات المائية لمواقع أنشطة المجموعة ولل سكان بصفة عامة. وعلى المدى البعيد، سيتم تلبية 100% من احتياجات الطاقة من مصادر غير تقليدية.

ويعدّ هذا المخطط جزءاً من برنامج وطني واسع يهدف إلى دعم قطاعات إقتصادية رئيسية كالزراعة والطاقة، وخلق 25,000 فرصة عمل، ودعم 600 مقاول صناعية، والاعتماد على المنتجات والخدمات المحلية بنسبة 70% في تنفيذ مشاريعها. ومن خلال هذه المخطط، تهدف مجموعة OCP إلى زيادة قدرتها على إنتاج الأسمدة بحلول عام 2027 مع الحفاظ على البيئة والموارد الطبيعية، وذلك بضخ استثمارات ضخمة في مشاريع تُسهم في الحفاظ على الموارد الطبيعية واستخدام الطاقة الخالية من الكربون. وقد وضعت المجموعة هدفاً محدداً لهذه الإستراتيجية وهو رفع قدراتها الإنتاجية



الالتزام الدولي

تتواجد مجموعة OCP القارات الخمس، من خلال فروعها أو من خلال شركائها الدوليين، مما يجعلها أقرب إلى الزبناء والفلاحين. ولتحقيق رؤيتها الطموحة المتمثلة في تحقيق تنمية مستدامة للجميع وتغذية التربة لتغذية سكان العالم، تعمل مجموعة OCP على توسيع نطاق عملياتها وأنشطتها لتشمل مجالات متعدّدة من بينها العمليات الصناعية والمشاريع التعليمية ومشاريع البحث والابتكار. ويدير فرع المجموعة OCP North America، أنشطتها في أمريكا الشمالية، ويعمل على تعزيز العلاقات مع الشركاء المحليين، ويؤدّهم بحلول الأسمدة المخصّصة لتلبية احتياجات التربة والمحاصيل في المناطق المختلفة من أمريكا الشمالية. وخارج حدود المغرب، تعمل المجموعة على توسيع أنشطتها في قارة إفريقيا من خلال:

- فرع OCP Africa، تابع للمجموعة متخصص في تطوير الأسمدة التي تناسب الظروف المناخية والمحاصيل الزراعية محلياً، وتتعاون OCP Africa مع الدول الإفريقية ومنظمات مجتمعتها المدني والمقاولات، من أجل تمكين الفلاحين من الحصول على جميع الخدمات والمعارف والخبرات والموارد اللازمة لتطوير أنشطتهم ومردوديتهم الفلاحية؛
- مؤسسة OCP، وهي مؤسسة تدير مجموعة متنوعة من المشاريع التنموية لمصلحة السكان المحليين في إفريقيا، وتمتد أنشطتها إلى آسيا، مما يساهم في تعزيز العلاقات والتعاون بين دول جنوب جنوب؛
- جامعة محمد السادس متعدّدة التخصصات التقنية (UM6P) التي تسهم في تحفيز النمو الفلاحي وإيجاد حلول لتحديات الأمن الغذائي من خلال البحث والتكوين والتعلم بالممارسة.



الالتزام بدعم المجتمعات المحلية

تلتزم مجموعة OCP بالمساهمة الفاعلة في بناء نموذج اقتصادي مستدام، يضمن الحفاظ على البيئة والتنمية المستدامة بما يحقق النفع العام للجميع. لذلك، تدعم المجموعة المبتكرين بهدف إطلاق مبادرات جديدة ومجموعة متنوعة من البرامج التي تركز على تحسين مجالات معيّن، تمتد من القطاع الفلاحي (مثل مبادرة المثمر، و Agribooster، والمختبرات المتنقلة «School Labs»...) إلى القطاع التعليمي (المنظومة المعرفية)، ومن القطاع الهندسي إلى القطاع الثقافي (البرامج الثقافية والفنية). كما يقدّم برنامج Act4Community للمشاركة المجتمعية الدعم للمتعاونين لتمكينهم من توظيف مهاراتهم في إطلاق مبادرات ومشاريع مبتكرة، وذلك بالتعاون مع جمعيات وتعاونيات محلية في مجالات متعدّدة مثل التعليم والتدريب والابتكار الفلاحي، والرياضة، بالإضافة إلى تقديم الدعم لمنكوبي الزلزال في منطقة الحوز.



التنمية المستدامة والمشاركة المجتمعية



49,77% استهلاك المياه غير التقليدية

36,7-% كثافة الكربون (T CO₂/KT P₂O₅) مقارنة بعام 2022

85,46% استهلاك الكهرباء النظيفة

توفير التدريب والدعم لأكثر من

182 مقاولات
صغيرة ومتوسطة
محلية لتمكينهم من الدخول إلى أسواق مجموعة OCP

تنفيذ برنامج خاص للتكوين والدعم وريادة الأعمال الثقافية والإبداعية استفادت منه

300 امرأة

15 هكتارًا
إنشاء مزرعة نموذجية على مساحة
في خريكة لتدريب ودعم أكثر من 110 تعاونية محلية في مجال صناعة النسيج والجرف اليدوية

**درجة A- في تقييم
CDP الكربوني**
لتصنيف المقاولات الرائدة في قطاع الأسمدة (مشروع الإفصاح عن الكربون)

مشروع زراعة

195 000
شجرة في خريكة

الأداء والتقييمات



91,3 مليار درهم
رقم المعاملات (9,02 مليار دولار أمريكي)

29,4 مليار درهم
الأرباح قبل الفوائد والضرائب والإهلاك
والاستهلاك (2,9 مليار دولار أمريكي)

30+%
ارتفاع في صادرات الأسمدة المنتجة من
الصحور الفوسفاتية (بالمليون طن) في الفترة
2022/2023

58%
حصة المجموعة في السوق الإفريقية

أعمال تنموية في إفريقيا

الأمن الغذائي



10

دول تستخدم Nutridrop (الأسمدة القابلة للذوبان)

39

تعاونية مستفيدة من مبادرة Act4farmers لعام 2023
للمحاصيل المبكرة

44+

تركيبة مشخصة جديدة تم تطويرها

1 282 336

فلاحة تلقوا الدعم منذ إطلاق مبادرة Agribooster

979 778

فلاحة استفاد من الدعم في 9 دول عن طريق
(OCP School Lab)



الإنجازات في مجالات الاستدامة/المسؤولية الاجتماعية/الحكامة البيئية والاجتماعية والإدارية

- إطلاق حملات ترويجية متنقلة للتعريف
بلامونيا الخضراء (يونيو 2023)
- الحصول على تمويل من المؤسسة
الدولية (IFC) لتشييد 4 محطات
للطاقة الشمسية وإنتاج الأسمدة
بالخضراء في المغرب (أبريل 2023)
- تبرّع مجموعة OCP بمليار درهم
مغربي لضحايا زلزال الحوز (شتبر 2023)

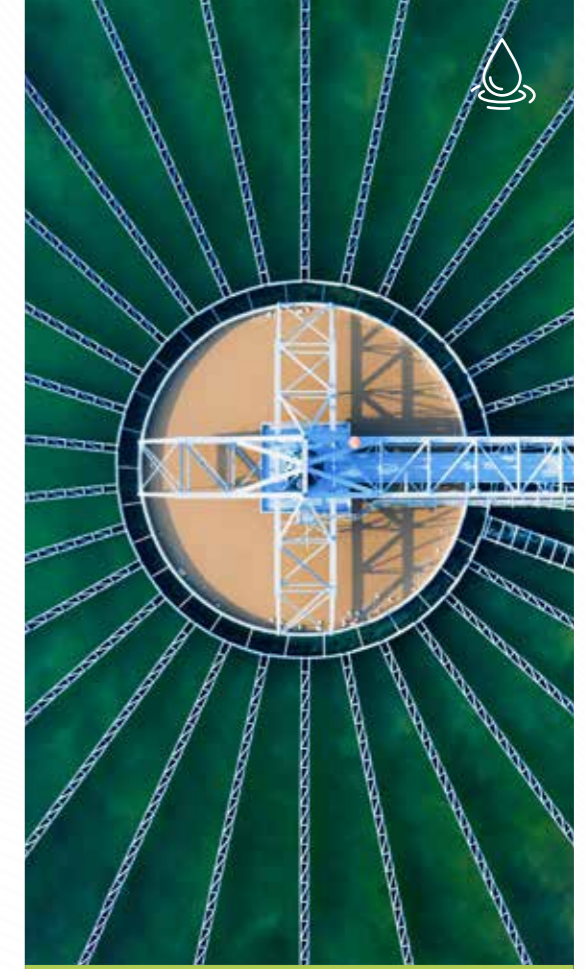


أبرز الشراكات

- عقد شراكة مع البنك الدولي لدعم
القطاع الفلاحي في إفريقيا (أكتوبر
2023)
- عقد شراكة مع شركة Fertinagro،
وهي شركة إسبانية رائدة في مجال
تغذية الحيوانات، من خلال الاستحواذ
على 50% من أسهم شركة
GLOBAL Feed (ماي 2023)
- عقد شراكة مع مؤسسة التمويل
الدولية للحصول على تمويل أخضر
للمجموعة بقيمة 100 مليون يورو
(107 ملايين دولار أمريكي) لإنشاء أربع
محطات للطاقة الشمسية وإطلاق
منصة للتمويل الزراعي (أكتوبر 2023)
- عقد شراكة مع جامعة UM6P
ومكتب OFPPT لتدريب 280 شابة
سنويًا في 9 تخصصات مختلفة (2023)

الإنجازات الصناعية

- حصول موقع الكنتور على شهادة
ISO 22301 (مارس 2023)
- تحقيق الاكتفاء الذاتي من المياه في
إطار برنامج المياه في المنصة الصناعية
بالجرف الأصفر (ماي 2023)
- إمداد مدينتي آسفي والجديدة
بمياه الشرب من طرف OCP GREEN
WATER
- إطلاق المنصة الصناعية بالجرف الأصفر
لعمليات تشغيل أول خطين لإنتاج
أسمدة TSP (ثلاثي سوبر فوسفات)
(ماي وديجنبر 2023)



الإنجازات الإستراتيجية

- الاستحواذ الكامل على شركة Teal
للخدمات التكنولوجية (مارس 2023)
- إنشاء الشركة الفرعية 3A Innovation
Center المحدودة
- الاستحواذ الكامل على شركة SAEDM
(النصف الأول من 2023)



3

الأداء التجاري

← 2023: أداء مرن في بيئة دائمة التطور

← النتائج المالية لعام 2023

← الفوسفات ومشتقاته

← NUTRIDROP®: أسمدة MAP القابلة للذوبان 12-61

← تسليط الضوء على: OCP AFRICA

2023: أداء قوي في ظل ظروف غير مستقرة

مجموعة OCP تثبت قوتها ومثانة أسسها خلال سنة 2023

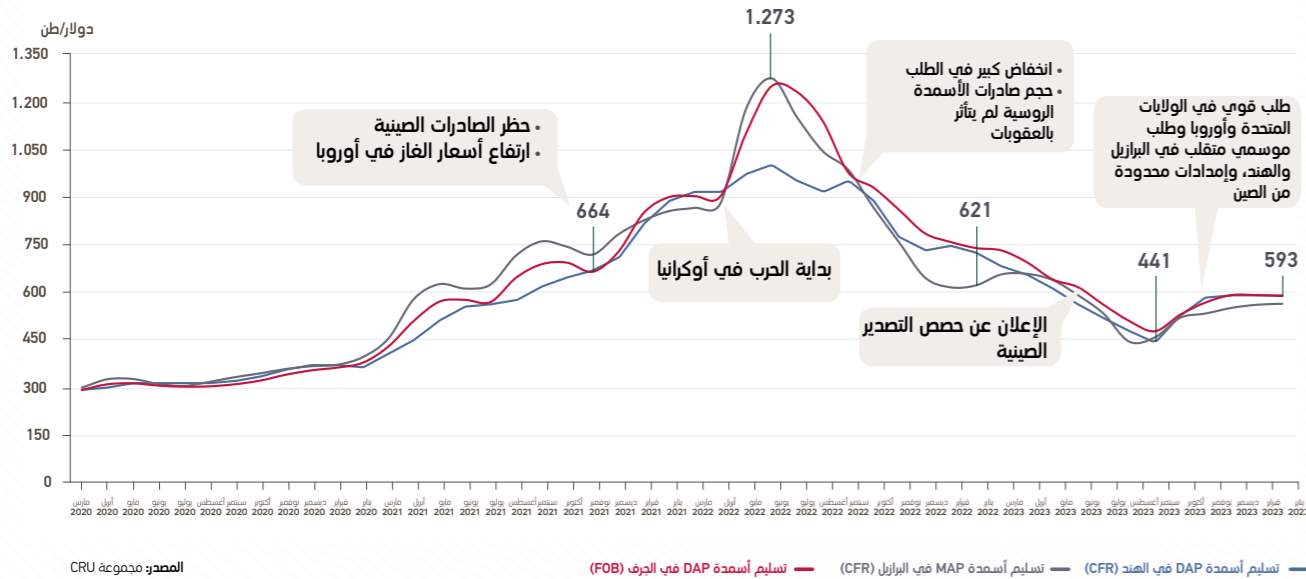
وقد تمكنت مجموعة OCP، بفضل إدارتها الرشيدة والدقيقة لعمليات الإنتاج والبيع **بالإضافة إلى قدرتها على التحكم في تكاليفها التشغيلية خاصة في المواد الأولية**، من الحفاظ على هوامش أرباحها عند مستوى مرتفع على الرغم من عودة الأسعار تدريجياً إلى مستوياتها الطبيعية.

كما أثبتت مجموعة OCP مجدداً خلال سنة 2023 قدرتها على **التكيف السريع والفعال** مع التقلبات الحادة التي شهدتها أسواقها على مدار عامين، في ظل ظروف اقتصادية غير مستقرة نسبياً، وذلك بفضل المرونة العالية التي تتميز بها إدارتها الصناعية والتجارية. وبذلك، تمكنت من تعزيز مكانتها بوصفها شركة عالمية رائدة، محققة نتائج متميزة لجميع الأطراف المعنية.

حققت المجموعة أداءً تشغيلياً ومالياً قوياً خلال سنة 2023، بعد عودة الأسعار تدريجياً إلى مستوياتها الطبيعية بعد ارتفاعها الحاد في عام 2022. فبعد حالة الترقب التي شهدتها سوق الفوسفات العالمية خلال النصف الأول من سنة 2023، بدأ الطلب يعود تدريجياً إلى طبيعته في النصف الثاني من نفس السنة. **وقد اعتمدت مجموعة OCP على مرونة منشأتها الصناعية واللوجستية وكذا على مرونتها التجارية** من أجل إجراء تغييرات سريعة على سلسلة توريدها العالمية، ومن ثم تمكنت من استثمار عودة الطلب إلى طبيعته.

وقد ارتفعت الصادرات العالمية من الفوسفات بجميع منتجاته بنسبة 5% مقارنة بعام 2022. وبوصفها أكبر مُصدّر للفوسفات في العالم بحصة 26% من السوق العالمية؛ **تمكنت المجموعة على مدار العام من زيادة صادراتها من الأسمدة والفوسفات الخام** بنسبة 20% و 8% على التوالي.

تطور أسعار الأسمدة الفوسفاتية

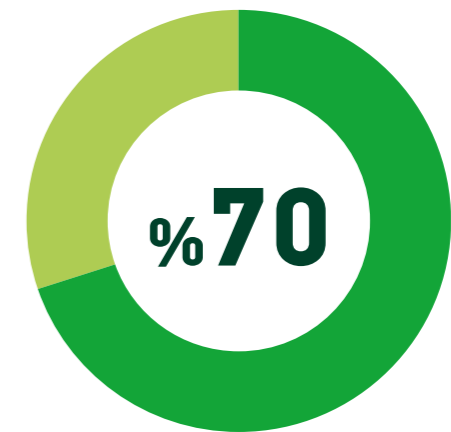


في عام 2022، انخفضت الأسعار انخفاضاً حاداً في النصف الأول من عام 2023، ثم ارتفعت تدريجياً واستقرت في النصف الثاني من العام. وفي ظل هذه الظروف الصعبة، حققت مجموعة OCP نتائج قوية في عام 2023؛ مما يشهد على مرونتها العالية ومثانة أسسها.

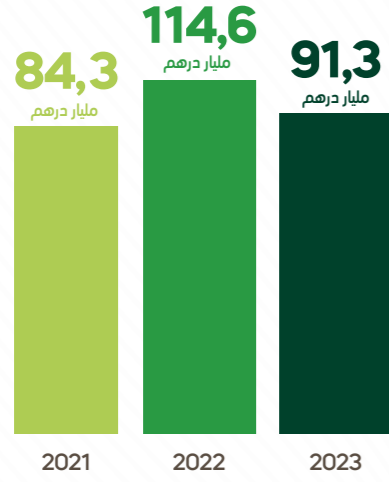
أداء مرن في بيئة دائمة التطور

خلال سنة 2023، عززت مجموعة OCP مكانتها الريادية بصفتها أكبر مُصدّر للفوسفات في العالم، وأمتلاكها لأكثر من 70% من الاحتياطات العالمية من الفوسفات؛ وذلك على الرغم من التقلبات الشديدة التي شهدتها السوق العالمي، لا سيما في الأسعار. فبعد ارتفاعها الكبير

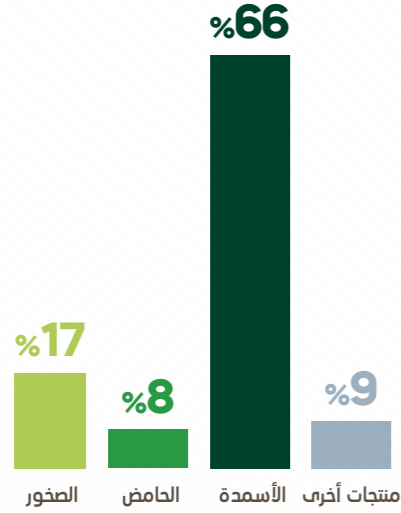
من احتياطات الفوسفات العالمية



تطور الإيرادات على مدار 3 سنوات



تصنيف الإيرادات حسب المنتجات



طرح سندات بقيمة 5 مليارات درهم بنجاح: خلال سنة 2023، أصدرت OCP S.A سندات تابعة دائمة بقيمة 5 مليارات درهم من خلال اكتتاب عام، مع إمكانية الاسترداد المبكر والتأجيل المؤقت لسداد الفوائد. ومن خلال هذا الطرح، ستواصل المجموعة تعزيز هيكلها المالي، ومواكبة تحولها وتطورها. ويؤكد نجاح هذا الطرح العام للسندات ثقة أسواق رأس المال المتجددة في قوة المجموعة.



بلغ هامش الربح الإجمالي مبلغًا قدره 50,5 مليار درهم (4,99 مليار دولار أمريكي)، وهو ما يمثل 55% من الإيرادات، وقد سجل تراجعًا بنسبة 28% مقارنة بعام 2022، مع الأخذ بعين الاعتبار عودة الأسعار تدريجيًا إلى مستوياتها الطبيعية.

تمكنت المجموعة -بفضل تركيزها المستمر على التميز التشغيلي، وقدرتها على التحكم في صافي التكاليف الثابتة لمصادرها التنافسية للمواد الأولية- من الحفاظ على هامش الأرباح قبل احتساب الفوائد والضرائب والاستهلاك واستهلاك الدين (EBITDA) عند مستوى عالٍ، إذ بلغ هامش الربح مبلغ 29,4 مليار درهم (2,90 مليار دولار أمريكي) وهو ما يمثل نسبة 32% من إيرادات المبيعات خلال سنة 2023.

وأخيرًا بلغت النفقات الاستثمارية/الرأسمالية (CAPEX) مبلغًا قدره 26 825 مليون درهم (2,65 مليار دولار أمريكي)، مقارنة بـ 011 20 مليون درهم (1,97 مليار دولار أمريكي) خلال سنة 2022. وتظهر هذه الزيادة في النفقات تسارع وتيرة تنفيذ برنامج الاستثمار الأخضر للمجموعة.

النتائج المالية لعام 2023

أداء مرن وقوي

إنّ زيادة إيرادات مجموعة OCP خلال سنة 2023 تظهر نجاح الشركة في زيادة حجم مبيعاتها، على الرغم من الانخفاض الحاد في الأسعار بعد ارتفاعها الجذري ملحوظ خلال سنة 2022.

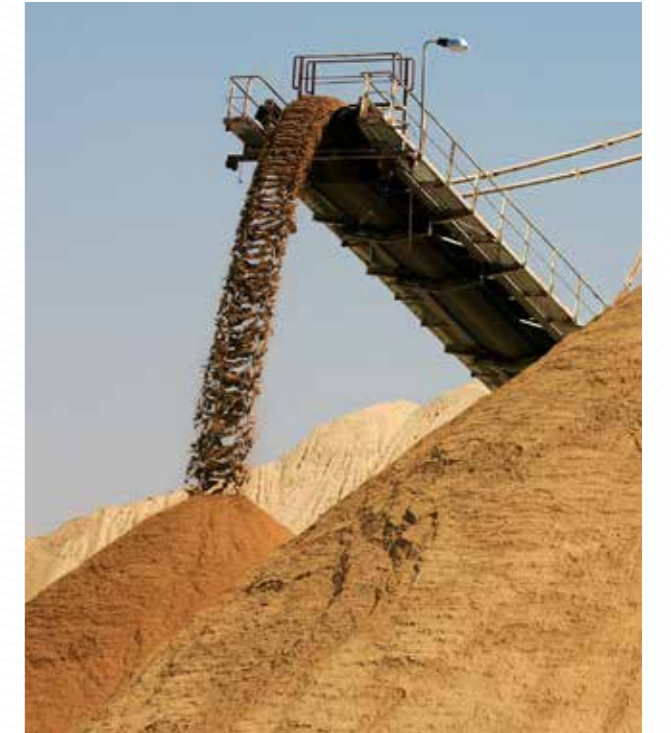
خلال السنة المالية 2023، حققت مبيعات مجموعة OCP مبلغًا قدره 91,3 مليار درهم (9,02 مليار دولار أمريكي) وهو ما يمثل تراجعًا بنسبة 20% مقارنة بالمبيعات الاستثنائية التي حققتها المجموعة سنة 2022 (بسبب انخفاض الأسعار عالميًا)، بينما يمثل ارتفاعًا بنسبة 8% مقارنة بمبيعات سنة 2021. وقد ساهم انخفاض أسعار المدخلات في التعويض الجزئي لتراجع إيرادات المبيعات في عام 2023، مما جعل إيرادات المجموعة قريبة من تلك التي حققتها سنة 2021.

وكان هذا التراجع في إيرادات المبيعات واضحًا في الفئات الثلاث لمنتجات المجموعة، بدءًا من **الاصحور الفوسفاتية** التي تراجعت إيراداتها بنحو 18% مقارنة بعام 2022 بسبب انخفاض الأسعار، على الرغم من ارتفاع حجم المبيعات بنسبة 35% على مدار السنة. ومقارنة بعام 2021، حققت إيرادات الصخور الفوسفاتية زيادة قدرها 25% في سنة 2023.



وخلال سنة 2023، تراجعت إيرادات مبيعات **الحامض الفوسفوري** بنسبة 40% تقريبًا مقارنة بعام 2022، وذلك بسبب الانخفاض الحاد في الأسعار وانخفاض حجم مبيعات الحامض بنسبة 5%؛ لذا، فقد ركزت المجموعة على زيادة مبيعاتها من الاصمدة لرفع هامش أرباحها. وعلى مدار سنتي 2021 و2022 استقر رقم معاملات الحامض الفوسفوري، إذ تم تعويض ارتفاع الأسعار بانخفاض حجم الصادرات آنذاك.

وفيما يتعلق بمنتجات **الاصمدة**، فقد تراجعت إيرادات مبيعاتها خلال سنة 2023 بنسبة 18% مقارنة بعام 2022، إلا أنّ زيادة حجم مبيعاتها بنسبة 29% قد ساهم في تعويض هذا التراجع جزئيًا. ومقارنة بعام 2021، ارتفعت إيرادات الاصمدة بنسبة 18% خلال سنة 2023.



الفوسفات ومشتقاته

خلال سنة 2023، عززت مجموعة OCP مكائنها العالمية الرائدة بوصفها أكبر مُصدّر عالمي للفوسفات بجميع أنواعه، حيث بلغت حصتها السوقية العالمية 26%.

الصخور

شهد سوق الصخور الفوسفاتية في عام 2023 نموًا طفيفًا بنحو 3% مقارنة بسنة 2022. ويُعزى هذا النمو في الأساس إلى زيادة الطلب في آسيا؛ حيث عوّضت الزيادة في وارداتها من الصخور الفوسفاتية الانخفاض المستمر الذي شهده الطلب في أوروبا، وذلك بسبب التأثير السلبي للعقوبات المفروضة على المنتجين والشركات الروسية على واردات أوروبا من الصخور الروسية. بالإضافة إلى ذلك، وصل الطلب على الصخور في الهند إلى مستويات قياسية في عام 2023، وذلك بسبب الزيادة الهائلة في الطلب المحلي على الأسمدة. وفي الوقت نفسه، شهدت أسعار الصخور الفوسفاتية المحلية ارتفاعًا كبيرًا في الصين، مما دفع المنتجين الصينيين إلى استيراد هذه الصخور من دول أخرى بأسعار أقل. وبصفة عامة، كان الطلب مستقرًا في كل من أمريكا الشمالية والجنوبية.

علاوة على ذلك، شهدت أسعار الصخور انخفاضًا ملحوظًا بدءًا من الربع الثاني من عام 2023، والسبب الرئيسي في ذلك هو الانخفاض العالمي في أسعار الأسمدة بعد ارتفاعها الحاد في عام 2022.

وفي ظل تباين الأوضاع في الأسواق، تمكّنت مجموعة OCP من زيادة حجم صادراتها من الصخور الفوسفاتية بنسبة 9% مقارنة بعام 2022، وذلك بفضل إستراتيجيتها الاستباقية في مجال التصدير التي تركز على البحث عن فرص جديدة في الأسواق العالمية. **وقد ارتفع إجمالي حجم مبيعات الصخور الفوسفاتية للمجموعة بنسبة 35% بما في ذلك مبيعاتها المحلية. وعلى الرغم من الزيادة الكبيرة في حجم المبيعات مقارنة بالأرقام الاستثنائية المسجلة في عام 2022، فقد تراجعت إيرادات المبيعات بنسبة 18% بسبب الانخفاض الحاد في أسعار**

البيع (بلغ متوسط التراجع 33% في أسعار الصادرات، و45% بالنسبة للسوق المحلية). وقد بلغ إجمالي إيرادات المجموعة من بيع الصخور الفوسفاتية مبلغًا قدره 15,2 مليار درهم (1,50 مليار دولار أمريكي) في عام 2023. مسجلة بذلك ارتفاعًا بنسبة 25% مقارنة مع الإيرادات المحققة في سنة 2021، قبل الارتفاع الحاد في الأسعار في عام 2022.

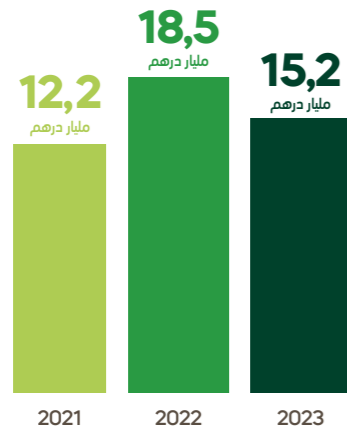
35+

زيادة في حجم مبيعات الصخور الفوسفاتية

16%

حصة المجموعة من السوق العالمية لصادرات الفوسفات الخام

إيرادات مبيعات الصخور الفوسفاتية على مدار 3 سنوات



التطورات المتوقعة في عام 2024

نجحت مجموعة OCP خلال سنة 2023 بفضل مرونتها العالية في تخطي التقلبات الحادة في الأسعار والطلب على المنتجات في مختلف الأسواق العالمية، وأنهت العام بأداء إيجابي. وتتوقع المجموعة أن تشهد الأسواق في 2024 مزيدًا من التوازن والاستقرار، إذ تتوقع ارتفاع الطلب على المنتجات في كل من البرازيل وأمريكا الشمالية بسبب ازدهار القطاع الفلاحي فيهما، وزيادة الطلب في أوروبا، وارتفاع واردات الهند بسبب انخفاض مستويات مخزوناتاها في نهاية السنة، وتزايد الطلب في إفريقيا. ومن المتوقع أن يسهم الارتفاع في الطلب على المنتجات في التخفيف من حدة الآثار السلبية المتعلقة بالظروف الماكرواقتصادية التي تواجهها بعض الدول المستوردة.

بالإضافة إلى ذلك، تسهم تقلبات الأسواق الدولية الحادة في إحداث حالة من عدم اليقين لدى المجموعة، مما قد يؤثر على أعمالها إيجابًا أو سلبيًا. وفي ظل هذه الظروف، ستظل المرونة الصناعية للمجموعة وقدرتها على التكيف بسرعة وفعالية مع تقلبات الأسواق من أهم العوامل التي تسهم في نجاحها وتميزها. وتعتزم المجموعة الاستمرار في الاستفادة من ميزاتها التنافسية الرئيسية لتقديم خدمات ومنتجات متميزة لزبائنها في جميع أنحاء العالم، كما كانت تفعل على الدوام.



الحامض الفوسفوري

في عام 2022 انخفضاً في حجم صادرات المجموعة نتيجة تغير استراتيجية المجموعة بالتركيز على بيع المنتجات النهائية بدلاً من المواد الخام في السوق الهندية.

30%

حصة المجموعة من السوق العالمية لصادرات الحامض الفوسفوري

إيرادات مبيعات الحامض الفوسفوري على مدار 3 سنوات



ارتفعت الصادرات العالمية من الحامض الفوسفوري خلال سنة 2023، ويُعزى ذلك بشكل رئيسي إلى زيادة إنتاج الهند لأسمدة DAP (ثنائي أمونيوم الفوسفات). كما تمكنت مجموعة OCP من الحفاظ على مكانتها كأكبر مُصدّر للحامض الفوسفوري خلال سنة 2023، حيث بلغت حصتها السوقية العالمية نسبة 30%، على الرغم من المنافسة الكبيرة في هذه السوق، والتي شهدت دخول منافسين جدد مثل الصين وإندونيسيا والفلبين. وللحفاظ على مكانتها العالمية الرائدة، استمرت مجموعة OCP خلال سنة 2023 في إدارتها الرشيدة لعمليات الإنتاج والبيع، مع التركيز على تحسين أرباحها. وهو ما دفعها إلى التوجه إلى التركيز على مبيعات منتجات الأسمدة، وعدم تلبية بعض الطلبات التجارية المتعلقة بالحامض الفوسفوري. وانخفض إجمالي حجم مبيعات الحامض الفوسفوري بنسبة 5%، ورغم ذلك زادت صادراته بنسبة 3%، وبسبب الانخفاض الحاد في متوسط الأسعار (انخفاض بنحو 39% في أسعار المنتجات المُصدّرة، و29% في أسعار المنتجات المُباعة محلياً)، بلغت إيرادات مبيعات الحامض الفوسفوري 7,3 مليار درهم (720 مليون دولار أمريكي)، منخفضة بنسبة 40% مقارنة بعام 2022. وهذا الوضع مماثل لما حدث في عام 2021، إذ صاحب ارتفاع الأسعار

الأسمدة

60,4 مليار درهم (5,96 مليار دولار أمريكي). وارتفعت إيرادات الأسمدة في عام 2023 بنسبة 18% مقارنة بعام 2021، والذي يُعدّ عامًا مرجعيًا لاستقرار أسعارها قبل ارتفاعها الحاد في العام الذي تلاه.

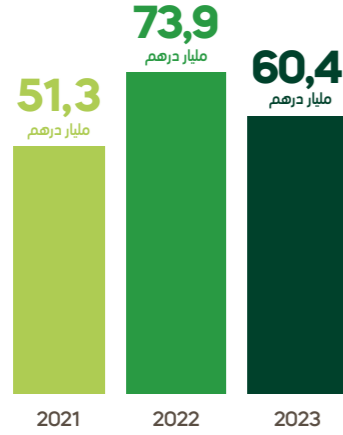
30%

حصة المجموعة في صادرات الأسمدة الفوسفاتية العالمية

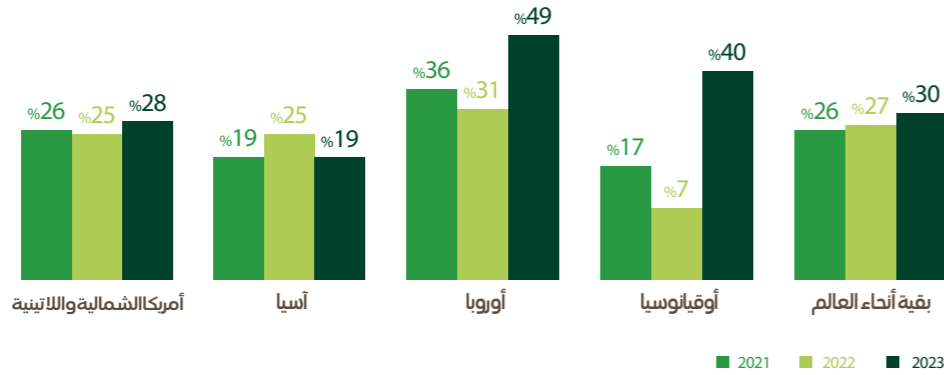
30%+

زيادة في حجم الكميات المُصدّرة من الأسمدة في عام 2023

إيرادات مبيعات الأسمدة على مدار 3 سنوات



حصة OCP في أسواق الأسمدة حسب المنطقة (نسب مئوية)



المصدر: وفقاً لبيانات الرابطة الدولية لصناعة الأسمدة (IFA) لعامي 2021 و2022، وتقديرات OCP لعام 2023 المستندة إلى بيانات العملاء والملاحقة الحرة، صادرات الأسمدة DAP MAPg TSPg NPSg إلى البرازيل وأفريقيا.

شهدت سنة 2023 انتعاشاً تدريجياً في الطلب العالمي على الأسمدة، بعد الانخفاض الحاد الذي سجله خلال سنة 2022 نتيجة الارتفاع الكبير في الأسعار. وخلال سنة 2023، وفي ظل عودة الأسعار تدريجياً إلى طبيعتها، وانخفاض مستويات مخزون الأسمدة في العديد من الأسواق العالمية، وارتفاع الطلب الموسمي في البرازيل والهند، وانتعاش الطلب خاصة في الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا، بالإضافة إلى تراجع الإمدادات الصينية نسبياً؛ أدت هذه العوامل مجتمعة إلى ارتفاع الطلب مُجدِّدًا من جانب المستوردين. إذ شهدت الواردات العالمية من الأسمدة الفوسفاتية في عام 2023 زيادة بنسبة 16% مقارنة بسنة 2022.

وحافظت مجموعة OCP على مكانتها كأكبر مُصدِّر للأسمدة الفوسفاتية في العالم؛ إذ بلغت حصتها السوقية 30%، متفوقة بذلك على الصين والمملكة العربية السعودية. وفي عام 2023، تمكّنت المجموعة من زيادة حجم مبيعاتها بنسبة كبيرة بلغت 30%؛ بفضل مكانتها الرائدة في السوق العالمية، والطلب المتزايد من السوق الأوروبية، بالإضافة إلى عوامل أخرى. وهذه الزيادة الملحوظة في حجم الصادرات تظهر مدى المرونة التجارية التي تتمتع بها المجموعة لتلبية الطلب على منتجاتها في مختلف أنحاء العالم في الوقت المناسب وبالمنتجات المناسبة. وبسبب الانخفاض الحاد في متوسط الأسعار (بنسبة 37%- تقريباً بالنسبة للمنتجات المُصدّرة)، بعد ارتفاعها الكبير في سنة 2022، انخفضت إيرادات مبيعات الأسمدة بنسبة 18% مقارنة بعام 2022، محققة



أسمدة MAP القابلة للذوبان 12-61-00

بفضل خبرتها الفريدة في تصنيع منتجاتها التقليدية من الفوسفات والحامض الفوسفوري والأسمدة الفوسفاتية؛ تمكّنت مجموعة OCP من تطوير منتجها Nutridrop®، وهو أول سماد قابل للذوبان من إنتاجها وتسويقها. ويُعدّ Nutridrop® نتيجة جهد كبير وتعاون استثنائي بين مجموعة OCP والفلاحين المغاربة. وقد تم تطوير العلامة التجارية Nutridrop® بالتعاون الوثيق مع الفلاحين لتلبية احتياجاتهم على أفضل وجه. ويُعدّ Nutridrop® عنصرًا أساسيًا في جميع مراحل نمو النباتات، وقد ثبتت فعاليته كسماد قابل للذوبان في الماء، وحظي باعتراف واسع ليس فقط في المغرب (يكتسح السوق المغربية بنسبة 100% تقريبًا)، ولكن أيضًا على المستوى الدولي؛ إذ طرّح في أسواق 10 دول أخرى خلال سنة 2023.

60%

حصة مبيعات Nutridrop® في الأسواق العالمية في سنة 2023

الفلاحة قوة دافعة لنهضة إفريقيا

فلاحة مستدامة وتوسيع نطاق أنشطتها في القارة. وتتمثل مهمة OCP AFRICA في تطوير فلاحة مدروسة وعالية الإنتاجية ومستدامة في جميع أرجاء إفريقيا. وتشمل أنشطة OCP Africa جميع مراحل سلسلة القيمة الفلاحية بهدف توفير أسمدة ذات جودة عالية بأسعار تنافسية بالقرب من المناطق الفلاحية الرئيسية. ومن خلال تعزيز قدراتها اللوجستية، فإنها تساهم في بناء شبكات توزيع محلية جديدة لخدمة القطاع الفلاحي بأكمله. وختامًا، فإن دور OCP AFRICA لا يقتصر على توزيع الأسمدة، بل تقدم أيضًا حلولًا فلاحية متكاملة لدعم الفلاحين وتعزيز كفاءتهم الإنتاجية، ومن بين ذلك برامج التمويل والتكوين.

وقد تأسست OCP AFRICA لتعزيز الفلاحة المستدامة في القارة الإفريقية، ووسعت وجودها لتشمل 12 دولة، حيث استفاد من خدماتها ودعمها أكثر من 3,2 ملايين فلاح.

إن إفريقيا قارة ضخمة، يتزايد عدد سكانها سريعًا، وقد يتجاوز ملياري نسمة بحلول عام 2050. كما إنها قارة ناشئة تتمتع بمعدلات نمو مرتفعة نسبيًا، رغم ارتفاع معدلات الفقر فيها وهو ما يمثل تحديًا مستمرًا. يساهم قطاع الفلاحة (الذي يشغل مالا يقل عن 60% من سكان القارة) بحوالي 30% إلى 40% من الناتج المحلي الإجمالي السنوي للقارة الذي تبلغ قيمته 2000 مليار دولار أمريكي، وتعدّ أملًا واعدًا وفرصة كبرى لإحداث تحول في التنمية الاقتصادية للقارة. يعرف الاقتصاد الزراعي في إفريقيا نموًا أفضل مقارنة بباقي القارات، لكنه يعاني من ضعف في معدل الإنتاجية لكل هكتار، كما تظل معظم المحاصيل ضئيلة في ظل التقلبات المناخية وكذا العديد من التحديات الهيكلية. لذا وجب الرفع من مردودية المحاصيل وتقليص الأثر السلبي الناجم عن النشاط الفلاحي على النظام البيئي والمجتمعات المحلية. وللمساهمة في مواجهة التحديات الفلاحية في إفريقيا، وضعت مجموعة OCP القارة في صميم إستراتيجيتها، وأنشأت في عام 2016 فرعها OCP AFRICA بهدف تطوير حلول

2023: سنة جديدة في خدمة التنمية الفلاحية الإفريقية

الفلاحية الجيدة، وبرامج لإدارة خصوبة التربة، بهدف زيادة كفاءة تهم الإنتاجية وتسهيل دخولهم إلى الأسواق، ومن ثم ضمان زيادة دخل صغار الفلاحين.

وشهدت سنة 2023، توسعًا ملحوظًا في مبادرة **Farmer Hub** «مراكز الفلاحين». تتوفر هذه المبادرة على شكل «متجر خدمات فلاحية متكامل» للفلاحين مجموعة واسعة من المنتجات والخدمات الفلاحية، مثل الأسمدة والبذور ومنتجات حماية النباتات بالإضافة إلى مجموعة من الخدمات الفلاحية الضرورية كالبزراعة التدرسية وتحليل التربة والتوصيات الفلاحية المناسبة، والخدمات المالية. وخلال سنة 2023، افتتحت المبادرة 47 مركزًا جديدًا للفلاحين (Farmer Hubs) في مختلف أنحاء القارة الإفريقية.

تضع OCP Africa نشر الأنشطة الفلاحية الجيدة على رأس أولوياتها في إفريقيا. ولتحقيق هذا الهدف، طورت الشركة مبادرة **OCP School Lab** للتواصل مع الفلاحين في المناطق النائية لتقديم تحاليل تربة مجانية وتوصيات بالأسمدة المشخصة المناسبة. وفي سنة 2023، قطعت المختبرات المتنقلة لمبادرة OCP School Lab مسافة إجمالية تزيد على 36 مليون كيلومتر، لتقديم خدماتها في 1557 قرية. وقد استفاد من خدمات مبادرة OCP School Lab حتى الآن أكثر من 970 000 فلاح في بوركينا فاسو، والكاميرون، وساحل العاج، وغانا، وكينيا، ونيجيريا، ورواندا، والسنغال، وتنزانيا، والتوغو.

تبنى OCP Africa - لتنفيذ إستراتيجيتها- نهجًا شاملاً يركز على الفلاح ويعمل على إشراك مختلف الجهات الفاعلة في مراحل سلسلة القيمة الفلاحية. ومن خلال إقامة شراكات إستراتيجية وتعزيز التعاون مع مختلف الجهات الفاعلة في القطاع الفلاحي، تتجاوز OCP Africa النماذج التقليدية لتقدم حزمة متكاملة من الخدمات والحلول المبتكرة للفلاحين في إفريقيا. ويعمل هذا النهج المبتكر على تلبية الاحتياجات متعددة الأبعاد للفلاحة الحديثة؛ مثل تربيهم على الأنشطة الفلاحية المتقدمة، وتمكينهم من الوصول إلى التكنولوجيات العلمية، وتزويدهم بالموارد المالية، وتسهيل دخولهم إلى الأسواق المختلفة.

تواصل OCP Africa خلال سنة 2023 تنفيذ خطتها الشاملة الرامية إلى توصيل الابتكارات الفلاحية لمجموعة OCP إلى ملايين الفلاحين في القارة الإفريقية بحلول عام 2025. وتنفذ OCP Africa هذه الخطة الشاملة بالتعاون مع شبكة من شركائها تضم حكومات ومنظمات المجتمع المدني ONG ومقاولات تشارك مجموعة OCP أهدافها في إفريقيا.

مبادرة **Agribooster** هي مبادرة أطلقتها OCP Africa بهدف تقديم خدمات دعم متكاملة للفلاحين في جميع مراحل سلسلة القيمة الفلاحية، وكانت من أوائل المبادرات التي التزمت OCP Africa بتنفيذها في العديد من البلدان الإفريقية، بما في ذلك نيجيريا وكينيا وساحل العاج والسنغال وغانا. وقد استفاد من مبادرة Agribooster في 2023 أكثر من 280 000 فلاح، وبذلك يصل إجمالي المستفيدين منها منذ إنطلاقها في سنة 2016 إلى أكثر من 1 282 336 فلاحًا. وتهدف مبادرة Agribooster إلى تزويد الفلاحين بأسمدة عالية الجودة، وبذور هجينة، وبرامج تكوينية على الممارسات

289 365

فلاحة استفاد من برنامج Agribooster في عام 2023

47

مركزًا جديدًا للفلاحين تم افتتاحه في 2023

116 414

فلاحة حصلوا على تحليلات مجانية للتربة من خلال المختبرات المتنقلة OCP School Lab



تعزيز تنمية الفلاحة الرقمية

الذكاء الاصطناعي وتحليلات الأقمار الصناعية ورسم الخرائط الرقمية للأراضي وحلول التجارة الإلكترونية. وتتركز جهود OCP Africa في المجال الرقمي في أربع مبادرات رئيسية.

تعمل OCP Africa على الاستثمار بجد في الفلاحة والابتكارات الرقمية لزيادة مردودية المحاصيل وتقديم دعم شامل للفلاحين في جميع أنحاء القارة الإفريقية. وقد أطلقت OCP Africa في مختلف دول القارة برامج تجريبية لتطوير نظام تنبؤ فوري مستند إلى



مدرسة الفلاحة الرقمية

مدرسة الفلاحة الرقمية هي مبادرة مشتركة بين OCP Africa وجامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية تهدف إلى تزويد الشباب بالمهارات اللازمة لتعزيز الابتكار وزيادة الأعمال والتحول الرقمي في القطاع الفلاحي. وتعد هاته المدرسة نتاج شراكة بين مبادرة Leet و المعهد الوطني للفنون التطبيقية (Félix Houphouët-Boigny) بساحل العاج، وهي أول مدرسة للتقنيات الفلاحية (AgriTech) في إفريقيا. وقد قام وزير التعليم العالي والبحث العلمي في ساحل العاج البروفيسور أداما دياوارا بوضع حجر الأساس للمدرسة في يونيو 2023.

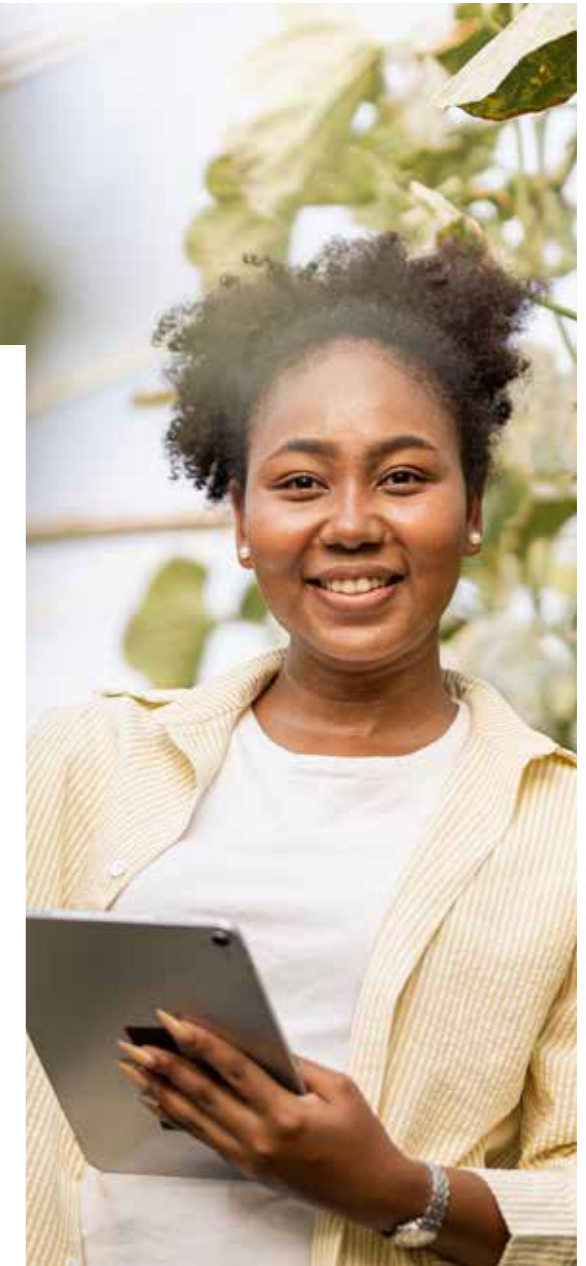
يستغرق التكوين في مدرسة الفلاحة الرقمية سنتان، مُعتمداً على منهج تعليمي تفاعلي وعملي. وتقدم المدرسة برامجها التكوينية في مزرعة نموذجية مساحتها 170 هكتاراً بغرض تنمية المهارات العملية عن طريق التدريب في بيئات عمل مهنية واقعية. ويهدف هذا المشروع إلى دمج الخبرات الفلاحية والرقمية والإلكترونية لخلق بيئة تعليمية واقعية، بهدف تأهيل كوادر قادرة على تلبية متطلبات السوق وتعزيز الابتكار. وستستقبل مدرسة الفلاحة الرقمية الدفعة الأولى المكوّنة من 50 طالباً خلال سنة 2024.



برنامج الابتكار الفلاحي

أطلقت OCP Africa بالتعاون مع وحدة الأعمال AgriEdge بجامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية برنامج الابتكار الفلاحي (FIP) في السنغال وساحل العاج بهدف تشجيع المقاولين الشباب في مجال الفلاحة الرقمية. وهذا البرنامج متخصص في تطوير الحلول التي تساهم في تعزيز النظام الإيكولوجي الفلاحي والتشجيع على إنشاء شركات ناشئة بأفكار مبتكرة.

ويوفر برنامج FIP للمرشحين المقبولين إمكانية الاستفادة من التوجيه الفني والدعم العملي وجلسات التدريب المصممة لتحسين مهاراتهم في الإدارة والتمويل وتسويق المنتجات. ويبرز البرنامج الشركات الناشئة الواعدة التي من المرجح أن يكون لأفكارها ومشاريعها تأثير دائم على صغار الفلاحين ونظمهم الإيكولوجية. ويدعم هذا البرنامج روح المبادرة ويساهم بفعالية في تعزيز التنمية الفلاحية المستدامة في المنطقة.





منصة UDONGO

Udongo هي منصة رقمية تملكها OCP Africa، تهدف إلى تطوير مراحل سلسلة القيمة الفلاحية عن طريق ربط مختلف الجهات الفاعلة في سوق إلكترونية مبتكرة وتوفير فرص تسويقية وموارد تعليمية. في ماي 2023، أطلقت OCP Africa الإصدار الكامل من منصة Udongo في السنغال، والتي تضمّت ميزات جديدة مثل دليل المنتجات، وبرنامج شراكة وقدرات تحديد الأسعار، مما يوفر تجربة استخدام مُحسّنة. وبلغ عدد المُسجّلين على المنصة حتى الآن 2073 فلاحًا، إلى جانب ثلاثة مرشدين فلاحيين، وخمسة موزّدين فلاحيين، و14 منتجًا. وبلغت نسبة تفاعل الزائرين 88,19%.

بالإضافة إلى ذلك، تم تنظيم دورة تدريبية في كينيا في شهر سبتمبر لتأهيل المرشدين والموزّدين الفلاحيين في المناطق الفلاحية الرئيسية في البلاد وتمكينهم من تنفيذ إستراتيجية Udongo. وسيتم تنفيذ المشروع على مرحلتين: مرحلة تجريبية ومرحلة رئيسية. خلال المرحلة التجريبية، سيعمل المرشدون على تسجيل أكثر من 4000 فلاح على المنصة، في حين سيحصل الموزّدون على مجموعة من الأدوات لإدارة المخزون وإدارة الطلبات وتسهيل تعاملاتهم مع الفلاحين. وستولى شركة OCP Kenya إدارة منصة Udongo بهدف الحفاظ على تواصل مستمر مع الفلاحين والجهات الفاعلة الأخرى في القطاع الفلاحي خلال المرحلة الرئيسية للمشروع.



منصة GIS AGRI

يُعدّ مشروع منصة GIS Agri (نظام المعلومات الجغرافية الفلاحية) أحد المشاريع الرقمية ذات الأولوية التي تعمل OCP Africa على تنفيذها، وهذه المنصة هي حل متطور يجمع بين الذكاء الاصطناعي وصور الأقمار الصناعية لمساعدة الحكومات والمؤسسات والمنظمات على اتخاذ قرارات مدروسة تسهم في تحقيق الفلاحة المستدامة. وتقوم هذه المنصة بدمج البيانات الجغرافية الميدانية مع صور الأقمار الصناعية، مما يوفر إمكانية التعرف التلقائي على نوعية المحاصيل المزروعة، وتقديم مردوديتها، والتحديث الفوري للتغيرات، وتقديم نطاق مخصصة لتحسين الممارسات الفلاحية. ومن خلال الاستفادة من تقنيات التعلم الآلي وخوارزميات الذكاء الاصطناعي، يمكن للمنصة اكتشاف وتحديد الأمراض النباتية، وتحسين مردودية المحاصيل، مما يساهم في رفع مستوى دخل الفلاحين. وحتى يونيو 2023، بلغ إجمالي البيانات التي تم جمعها لتدريب النموذج الآلي 174 981 وحدة بيانات. وبنهاية عام 2023، كانت OCP Africa قد جمعت بيانات مفضلة عن 837 745 قطعة أرض فلاحية في 6 دول هي: السنغال وساحل العاج وغانا ونيجيريا وكينيا وتنزانيا. وتزوّد هذه المبادرة الطموحة لتخطيط الأراضي الفلاحية OCP Africa ببيانات تفصيلية دقيقة لدعم جهود تحقيق الفلاحة المستدامة في القارة.



4

الإنجازات الصناعية

← 2023: سنة جديدة وتواصل أداء إنتاجي متميز

← التميز التشغيلي: نظرة على الأداء للمواقع خلال عام 2023

← العمل من أجل تطوير الانظمة البيئية لمجموعة OCP

← مجموعة OCP في عصر الثورة الصناعية الرابعة

← برنامج التنمية الصناعية

تحقيق التوازن بين النمو المستدام للإنتاج والمحافظة على الموارد

**رغم التحديات التي فرضتها
الأزمة الاقتصادية العالمية،
والتي تمثلت في ارتفاع
أسعار المواد الأولية والنقل
البحري، حققت مجموعة
OCP إنجازات بارزة في عام
2023 في إطار برنامجها
للتنمية الصناعية، حيث تم
الشروع في تشغيل 5
مشاريع جديدة، وبلغت
نسبة التقدم المُحرز فيها
89%، وقيمة الاستثمارات
أكثر من 16 مليار درهم
(1,58 مليار دولار أمريكي).**

بامتلاكها 70% من احتياطي الفوسفات في العالم، تؤدي مجموعة OCP دورًا رئيسيًا في تلبية الاحتياجات الغذائية المتزايدة. وفي هذا السياق، تُعدّ فعالية أداء المنشآت الصناعية للمجموعة عاملاً أساسيًا لتحقيق مَهْمَتها بنجاح. حيث يتعين على مجموعة OCP باستمرار تحقيق التوازن بين النمو المستدام لإنتاجها والحفاظ على الموارد الطبيعية. ويمثل هذا التحدي جوهر إستراتيجيتها منذ عدّة سنوات، مما حدا بالمجموعة إلى تبني نهج تطوير صناعي مبتكر يراعي جوانب التنمية المستدامة المتعدّدة. وانطلاقًا من أهداف التنمية المستدامة التي حدّتها الأمم المتحدة، تبنت مجموعة OCP إستراتيجية صناعية طموحة ومتوازنة، حيث تُولي أهمية قصوى لاستخدام الطاقات المتجددة. لذلك، أطلقت المجموعة برنامجًا طموحًا للطاقة الشمسية يهدف إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي في مجال الطاقة الكهربائية من مصادر متجدّدة بنسبة 100% بحلول عام 2027. كما تعطي هذه الإستراتيجية الصناعية الأولوية للتحوّل الرقمي كمحرك رئيسي لتحسين الأداء.



2023: سنة جديدة وتواصل أداء إنتاجي متميز

يصل إلى 32,1 مليون طن، وقد ساهم موقع خريكة وحده بمقدار 25,6 مليون طن.

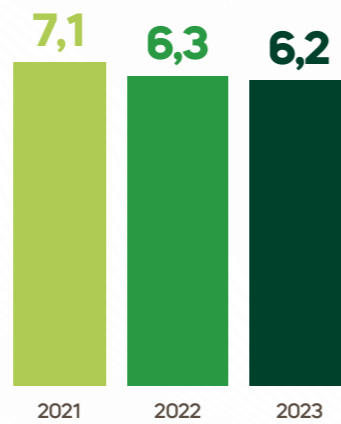
بينما استقر إنتاج الحامض الفوسفوري (P_2O_5) بشكل عام عند 6,2 مليون طن في عام 2023 مقارنة بـ 6,3 مليون طن في عام 2022. وقد نجحت المجموعة في الحفاظ على المستويات الإنتاجية التي حققتها في عام 2022، وذلك رغم التحديات التي فرضها تراجع الطلب في النصف الأول من العام، مما يعكس إستراتيجية المجموعة الرامية إلى ضمان استمرارية واستقرار أنشطتها.

حققت مجموعة OCP هذا العام أداءً إنتاجياً متميزاً يجمع بين المرونة العالية في التصنيع، والتحكم في التكاليف التشغيلية، والإدارة الدقيقة للمعدات الصناعية لتلبية متطلبات السوق المتغيرة بشكل أفضل. وقد أثبتت هذه المرونة أهميتها البالغة في ظل تقلبات السوق الحادة في الطلب والأسعار، مما مكّن المجموعة من تعزيز مكانتها كشركة رائدة عالمياً في إنتاج الفوسفات بجميع أشكاله.

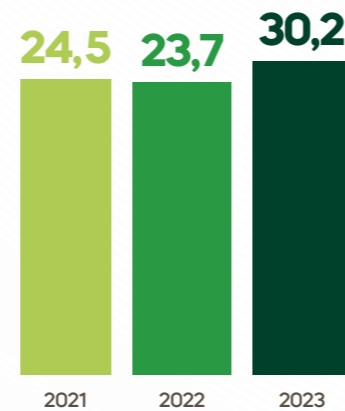
وقد شهد إنتاج الصخور الفوسفاتية في عام 2023 نموًا ملحوظًا، حيث ارتفعت الكميات المستخرجة بنسبة 28% مقارنة بعام 2022 لتصل إلى 30,2 مليون طن قابل للتسويق (TSM). وتُظهر هذه الزيادة المرونة التشغيلية العالية للمواقع المنجمية في التكيف بفعالية مع التغيرات المتسارعة لمتطلبات السوق، حيث تم التركيز في عام 2023 على زيادة حجم الإنتاج لتلبية الطلب الكمي والتنوع المتزايد على المواد الخام على مستوى العالم. وقد شهد موقع خريكة الجزء الأكبر من هذه الزيادة في الإنتاج المنجمي، حيث ارتفعت كمية الصخور الفوسفاتية المستخرجة منه بنسبة 33% مقارنة بعام 2022، تلاه موقع الكنتور بنسبة أقل. مما أدى إلى زيادة الإنتاج القابل للتسويق بنسبة 5% مقارنة بعام 2022،

واستجابةً لتطور الطلب، شهد إنتاج الأسمدة والمكملات الغذائية (المكونات الغذائية المخصصة لتغذية الحيوانات) زيادة طفيفة، ليصل إلى 10,9 مليون طن في عام 2023 مقارنة بـ 10,5 مليون طن في عام 2022، مما يؤكد قدرة المجموعة على التكيف مع متطلبات السوق. كما شهد إنتاج أسمدة أحادي فوسفات الأمونيوم (MAP) زيادة قدرها 1,1 مليون طن في عام 2023، بينما زاد إنتاج أسمدة ثلاثي سوبر فوسفات (TSP) بمقدار 0,6 مليون طن.

إنتاج الحامض الفوسفوري (P_2O_5) (بالمليون طن)



إنتاج الصخور الفوسفاتية (بالمليون طن قابل للتسويق)



إنتاج الأسمدة والمكملات الغذائية (بالمليون طن)



التميز التشغيلي: نظرة عن كثب على أداء المواقع خلال سنة 2023



الكتور

خلال الفترة من غشت إلى دجنبر 2023، سجل الموقع رقمًا قياسيًا جديدًا في استخراج الفوسفات، حيث بلغ معدل الاستخراج 9,18 مليون طن سنويًا، متجاوزًا بذلك الرقم القياسي السابق الذي تم تحقيقه في عام 2019 والبالغ 8,98 مليون طن سنويًا



أسفي

سجل إنتاج أسمدة ثلاثي سوبر فوسفات (TSP) رقمًا قياسيًا جديدًا في عام 2023، حيث بلغ 965 ألف طن، مقارنة بـ 920 ألف طن في عام 2022، كما سجل شحن هذا النوع من الأسمدة رقمًا قياسيًا جديدًا (1045 ألف طن)



فوسوكراع

تحقيق أفضل أداء في عمليات الشحن البحري على مدار السنوات الخمس الماضية، مع انخفاض كبير في وقت انتظار السفن ليصل إلى 8 أيام فقط، مقارنة بـ 28 يومًا في سنة 2022.



خريكة

الشروع في تشغيل جرافة جديدة من طراز 1570W في منجم سيدي شان.



الجرف الأصفر

حقق إنتاج الأسمدة رقمًا قياسيًا جديدًا في النصف الثاني من عام 2023، حيث بلغ 5483 ألف طن، مسجلًا زيادة قدرها 5% مقارنة بالرقم القياسي السابق الذي تحقق في النصف الثاني من عام 2020 والبالغ 5219 ألف طن. وفي إنجاز آخر، تم تحقيق رقم قياسي عالمي في شحن الأسمدة خلال عام 2023، حيث تم شحن 100 ألف طن من أسمدة ثنائي فوسفات الأمونيوم (DAP) على متن سفينة نقل البضائع الغير معبأة «Patricia Oldendorff».

العمل من أجل تطوير الأنظمة البيئية لمجموعة OCP

باعتبارها فاعلاً أساسياً في القطاع الصناعي المغربي، تقوم مجموعة OCP بقيادة وتطوير منظومة أعمال مشتركة مع الممولين والشركاء عبر سلسلة إنتاجها الصناعية. وتلتزم المجموعة بدعم وتنمية هذه المنظومة. خلال عام 2023، وإصّلت المجموعة تنفيذ العديد من المبادرات لدعم وتطوير الممولين وتحسين أدائهم وتسهيل حصولهم على التمويل.



دعم تمويل أنشطة الممولين

في عام 2023، بلغ إجمالي الترامات مجموعة OCP تجاه مموليها 16,7 مليار درهم (1,65 مليار دولار أمريكي)، 89% منها كانت لصالح ممولين مغاربة. ونظراً لأهمية هذه المبالغ المالية بالنسبة لحجم اقتصاد المملكة، فإنّ دعم تمويل الممولين يبدأ بضمان سداد مستحقّاتهم المالية في أسرع وقت ممكن. حيث تُولي المجموعة اهتماماً خاصاً بسداد مستحقّات مموليها في أقصر فترة زمنية ممكنة، وذلك لضمان استمرارية أعمالهم ودعم النمو المستدام لمنظومة الأعمال الصناعية. وفي نهاية جنيبر 2023، بلغ متوسط فترة السداد للممولين 52 يومًا.

وكما، تساهم مجموعة OCP من خلال «صندوق ضمان التميز» في تقديم تمويل ميسر للممولين، بأسعار فائدة تنافسية ودون الحاجة إلى ضمانات إضافية. وقد مكّنت هذه الآلية منذ إطلاقها في مارس 2021، من توفير تمويلات لـ 50 ممولًا، بقيمة إجمالية تصل إلى 520 مليون درهم

تطوير القطاع الصناعي المحلي

حرصًا من مجموعة OCP على المساهمة في التنمية الاقتصادية للمغرب على أوسع نطاق ممكن، تعمل المجموعة على زيادة قيمة مشترياتها من المقاولات المحلية الصغيرة والمتوسطة. وخلال عام 2023، بلغت قيمة العقود المبرمة مع المقاولات المحلية العاملة في مناطق مواقع المجموعة 3,2 مليار درهم (0,32 مليار دولار أمريكي)، مقارنةً بـ 2,9 مليار درهم في عام 2022 (0,29 مليار دولار أمريكي)، أيّ بزيادة قدرها 11%. وقد أبرمت هذه العقود مع 410 من الممولين المحليين.

تعزيز وتحسين الأداء والقدرة التنافسية للممولين

إنّ وجود ممولين أكفأ وقادرين على المنافسة أمرٌ ضروري لنجاح النشاط الصناعي لمجموعة OCP. ومن هذا المنطلق، وضعت المجموعة آليات دعم لتطوير وتحسين أداء مموليها. وخلال سنة 2023، دعمت المجموعة 16 من مموليها من أجل تحسين نظام إدارة الصحة والسلامة والبيئة (HSE) لديهم. كما تم تطوير هذا البرنامج بالتعاون مع DuPont OCP Operations Consulting، وهو فرع أنشأته مجموعة OCP لدعم قطاع الصناعة المغربية في مواجهة تحديات السلامة والإنتاجية والنجاعة الطاقية والبيئية. وفي غضون 7 أشهر فقط، ومن خلال برامج تكوينية وتدريب ميدانية، مكّن هذا الدعم الممولين المعنيين من رفع مستوى تقييمهم في مجال الصحة والسلامة والبيئة ليصل إلى مستوى «ممتاز».

وبالإضافة إلى ذلك، وضعت مجموعة OCP نظام تقييم للممولين في منظومة أعمالها والذين ينشطون في القطاعات الإستراتيجية، وذلك لتحفيزهم على العمل باحترافية أكبر وتعزيز قدراتهم. ويتم ذلك بشكل خاص من خلال تأهيل الممولين في مجال الصحة والسلامة والبيئة، مع تقييم



أدائهم الميداني في هذا المجال خلال تنفيذهم لمهامهم. وفي سنة 2023، قامت المجموعة بتحديث تقييم 250 ممولًا في قطاع الهندسة المدنية، والمنشآت المعدنية والكهربائية. وذلك من خلال تحديد نقاط القوة والضعف لديهم بدقة وفقًا لنظام تقييم دقيق وموضوعي، كما تقوم المجموعة بدعمهم لتحسين أدائهم باستمرار.

مجموعة OCP في عصر الثورة الصناعية الرابعة

التحول الرقمي في خدمة النمو الصناعي

في ظل سوق ديناميكي متقلب، أصبحت الأدوات الرقمية عنصراً أساسياً لتحسين كفاءة الأنشطة الصناعية وضمان أمنها. وتعدّ هذه الأدوات الرقمية في صلب الإستراتيجية الصناعية لمجموعة OCP، والتي واصلت جهودها في عام 2023 لرقمنة لأنشطتها الصناعية بالكامل. كما تسهم الرقمنة في تعزيز مرونة المجموعة وقدرتها على الاستجابة السريعة للتغيرات، وهما ميزتان ثبت أهميتهما خلال العامين الماضيين، نظراً للتقلبات السريعة في الطلب. ولذلك تستثمر المجموعة بشكل كبير في تسريع وتيرة عملية التحول الرقمي.

الرقمنة عامل محوري في دمج الموَّنين

تُعدّ الرقمنة الركيزة الأساسية للإستراتيجية الصناعية، وهي تعود بالفائدة على منظومة الأعمال الصناعية للمجموعة بأكملها. ومن خلال رقمنة جميع عمليات الشراء، تعمل مجموعة OCP على تعزيز إدماج مموّنيها بشكل أكبر في سلسلة القيمة لديها. خلال سنة 2023، واصلت مجموعة OCP تطوير المنصة الرقمية «Digicaution» والتي أطلقت سنة 2022 في موقع أسفي، بهدف تحسين زمن معالجة الضمانات البنكية وزيادة الشفافية تجاه المموّنين. وقد تمّت معالجة 620 ضماناً بنكيّاً من خلال هذه المنصة سنة 2023، مقابل 437 العام الماضي، استفاد منها أكثر من 200 مموّن.



11%

زيادة في الالتزامات تجاه المقاولات المحلية
في مناطق أنشطة مجموعة OCP

520 مليون درهم

التمويل الإجمالي المقدم للموَّنين من خلال «صندوق
ضمان التميّز»



التكنولوجيا الرقمية في خدمة الصحة والسلامة والبيئة

حرصاً من مجموعة OCP على سلامة متعاونيها، تم تطوير أنظمة تعتمد على تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي تساعد على الكشف ومراقبة معدات الحماية الشخصية وتم استخدامها على مستوى JFC5. بالإضافة إلى ذلك، تم تحديث منصة إدارة عمليات الصحة والسلامة والبيئة، وسيبدأ العمل بنظام إصدار تصاريح العمل في يناير 2024.

توسيع استخدام برنامج SAP

يهدف هذا البرنامج الطموح، الذي يشمل جميع المواقع الصناعية للمجموعة، إلى توحيد العمليات وتوحيد أنظمة إدارة الأعمال في قطاعات: الإنتاج، والمبيعات، والمشتريات، والخدمات اللوجستية. وخلال سنة 2023، تم تعميم النموذج التشغيلي الجديد بنجاح في جميع المواقع الصناعية لوحدات الأعمال OCP Nutricrops و Rock Solutions، وذلك باستخدام منصة SAP الجديدة.



الذكاء الاصطناعي وعمليات التحكم المتطورة (APC)

يمثل الذكاء الاصطناعي عاملاً مؤثراً في تطور التحكم الرقمي في الأنشطة الصناعية. ولذلك أطلقت مجموعة OCP برنامج APC في سنة 2023 لدمج نماذج الذكاء الاصطناعي في إدارة وتحسين العمليات.

مشاريع تجريبية متقدمة لأتمتة العمليات

تم الانتهاء بنجاح من تنفيذ مشروع تجريبي للأتمتة الكاملة للجرافات التي تعمل بمناطق تخزين الفوسفات بموقع خريكة.



رصد ومحاكاة تبادل الطاقة والبخار والماء

تم نشر أدوات رقمية مختلفة بهدف الرصد الدقيق لتدفقات الطاقة والمياه والبخار في موقعي خريكة والجرف الأصفر، وإعداد تقارير استهلاك الكهرباء في موقع خريكة. وتم إطلاق نموذج للمحاكاة وترشيده الإنتاج وتبادل الطاقة-البخار في المنصة الصناعية بالجرف الأصفر.

الأمن المعلوماتي

يشكل الأمن المعلوماتي للأنظمة الصناعية أولوية قصوى بالنسبة لمجموعة OCP. وفي سنة 2023، وبعد إجراء تقييم شامل للمخاطر التي تهدد أنظمتها الصناعية، قرّرت المجموعة إنشاء مراكز عمليات الأمن الصناعي بهدف الكشف عن أي تهديد أمني معلوماتي ومعالجته فوراً، مما يضمن توفير حماية مستمرة لأنشطتها الصناعية. وعلى نطاق أوسع، أولت المجموعة اهتماماً كبيراً بمسألة الأمن المعلوماتي، ونفذت العديد من المشاريع لتعزيز مرونة أنظمتها الرقمية وأمنها، بما في ذلك تنفيذ خطة لاستمرارية تكنولوجيا المعلومات، ودمج بعض مراكز البيانات الخاصة بها، بالإضافة إلى تعزيز أمن منصات إدارة البيانات.



برنامج التنمية الصناعية

الاستثمار من أجل المستقبل

المنصة الصناعية بالجرف الأصفر مثل: تشغيل وحدة جديدة لتحية مياه البحر بطاقة 15 مليون متر مكعب، ووحدة جديدة لإنتاج الحامض الفوسفوري بطاقة 500 ألف طن سنويًا، بالإضافة إلى خطين جديدين لإنتاج أسمدة ثلاثي سوبر فوسفات (TSP) بطاقة إنتاجية تبلغ مليون طن سنويًا لكل منهما.

كما شهدت سنة 2023 أيضًا انطلاق المرحلة الأولى من خطة الطوارئ المائية في موقعين: الموقع الأول في الجرف الأصفر، حيث بلغت القدرة الإنتاجية لمحطة تحلية المياه 33,5 مليون متر مكعب سنويًا، منها 12 مليون متر مكعب سنويًا لتلبية احتياجات الأنشطة الصناعية للصناعة، و21,5 مليون متر مكعب سنويًا لتلبية احتياجات مدينة الجديدة من مياه الشرب. والموقع الثاني في أسفي، حيث بلغت القدرة الإنتاجية لمحطة تحلية المياه 33 مليون متر مكعب سنويًا، منها 23 مليون متر مكعب سنويًا لتلبية احتياجات الأنشطة الصناعية للمنصة الصناعية، و10 مليون متر مكعب سنويًا لتلبية احتياجات مدينة أسفي من مياه الشرب.

خلال سنة 2023، واصلت مجموعة OCP تنفيذ برنامج تطوير صناعي شامل يغطي جميع مواقعها وسلاسل إنتاجها بدءًا من التعدين ومعالجة الفوسفات إلى النقل والبنية التحتية والتمين والأنشطة اللوجستية في الموانئ. ويهدف هذا البرنامج إلى توسيع القدرات الصناعية وتحسين الأنشطة مع إيلاء اهتمام خاص لاستخدام الطاقات النظيفة والحفاظ على الموارد الطبيعية. بشكل خاص، تُوجّه الاستثمارات الكبيرة حاليًا إلى زيادة قدرات تحلية مياه البحر وتطوير استخدام الطاقة الشمسية، بهدف ضمان إمداد المجموعة بحلول 2027 بالطاقات النظيفة بنسبة تصل إلى 100%.

وقد استعادت جميع مشاريع برنامج التنمية الصناعية الخاصة بالمجموعة عافيتها خلال سنة 2023، بعد أن تأثرت بجائحة كورونا (كوفيد-19). ومع ذلك، تستمر الأوضاع العالمية في التأثير على وتيرة تنفيذ برنامج التنمية الصناعية، لا سيما بسبب زيادة أسعار المواد الأولية والنقل البحري. وفي هذا السياق، بدأ تشغيل العديد من المشاريع سنة 2023، لا سيما على مستوى

2 مليون

يوم عمل لإنجاز المشاريع خلال مرحلة التنفيذ في سنة 2023

261 مليار درهم

إجمالي ميزانية الاستثمار لبرنامج التنمية الصناعية

9049 مليون درهم

الاستثمارات الموجهة لتنفيذ المرحلة الثانية من مشروع تحلية المياه في الجرف الأصفر، وإنشاء خط أنابيب يربط بين الجرف الأصفر وخريكة

3153 مليون درهم

الاستثمارات الموجهة لميناء أسفي الجديد في عام 2023

1560 مليون درهم

الاستثمارات الموجهة لبرنامج الأسمدة في فوسوكراغ في عام 2023





خطة الطوارئ المائية بالجرف الأصفر وأسفي

تم إطلاق هذا البرنامج في إطار مخطط الاستثمار الأخضر لمجموعة OCP، وذلك للتصدي للإجهاد المائي وتداعيات الجفاف الشديد الذي أصاب البلاد منذ عام 2022. كما يهدف البرنامج إلى تأمين إمدادات المياه اللازمة للمنصات الصناعية التابعة للمجموعة في الجرف الأصفر وأسفي، وكذلك المناطق الحضرية والفلاحية المجاورة. وتهدف المرحلة الأولى من هذا المخطط إلى زيادة قدرات تحلية المياه بشكل كبير وسريع في المنصة الصناعية بالجرف الأصفر لتصل إلى (45 مليون متر مكعب سنويًا، منها 15 مليون متر مكعب لتلبية احتياجات المجموعة، و30 مليون متر مكعب للمناطق المجاورة)، كما تهدف إلى تطوير قدرات تحلية المياه بالمنصة الصناعية بأسفي لتصل إلى (50 مليون متر مكعب سنويًا، منها 20 مليون متر مكعب لتلبية احتياجات المجموعة، و30 مليون متر مكعب للمناطق المجاورة).



معالجة المياه العادمة

تُعد معالجة المياه العادمة عنصرًا أساسيًا في برنامج المياه. والهدف من تنفيذ مشاريع إنشاء محطات معالجة هاته المياه هو إعادة استخدام المياه المُعالجة على نطاق واسع، وتلبية احتياجات المواقع الصناعية على وجه الخصوص. وبشكل عام، يزود هذا المشروع مواقع مجموعة OCP بـ 51,4 مليون متر مكعب من المياه سنويًا، في كل من خريكة والكتور وأسفي وفوسوكرا، وذلك من خلال إنشاء محطات معالجة جديدة، وتوسيع قدرات المحطات القائمة، أو نقل المياه المعالجة من مصادر أخرى.

منجم ابن جرير

يتكون مشروع تطوير موقع OCP بالكتور من مرحلتين: مرحلة تُسمى بمرحلة «ثبات القدرة الإنتاجية»، والتي تهدف إلى تطوير نظام الإنتاج الحالي بدون التأثير على الإنتاج، ومرحلة تطوير ثانية تهدف إلى رفع الطاقة الإنتاجية لمنجم ابن جرير من 3 إلى 9 مليون طن سنويًا قابل للتسويق، وذلك لتلبية الطلب المتزايد على الصخور الفوسفاتية بحلول سنة 2025. خلال سنة 2023، تم الانتهاء بنجاح من جميع مشاريع المرحلة الأولى «ثبات القدرة الإنتاجية»، بما في ذلك إنشاء وحدة تخزين متنقلة قادرة على معالجة 3,5 مليون طن من الفوسفات الجاف قابل للتسويق سنويًا، وتركيب حزام ناقل بقدرة 1200 طن/ساعة يربط هاته الوحدة بوحدة غسل الفوسفات في ابن جرير، بالإضافة إلى إنشاء البنى التحتية اللازمة لإدارة هذه العمليات.



ميناء أسفي الجديد

يهدف هذا الميناء الجديد، والذي تم إنشاؤه -وفقًا للإستراتيجية الوطنية للموانئ في أفق 2030- إلى تلبية احتياجات الاستيراد والتصدير لبرنامج تطوير محور «مزبدة/أسفي». ويتضمن هذا المشروع -الذي تنفذه مجموعة OCP- إنشاء 6 أرصفة للتفريغ والشحن، وتجهيزها بأحدث المعدات؛ من بينها جسرين وحزامين ناقلين لتفريغ الكبريت بسعة 2000 طن/ساعة، بالإضافة إلى تركيب 5 أجهزة للشحن ونقل الأسمدة والفوسفات بسعة 3000 طن/ساعة. وبالإضافة إلى ذلك، يتضمن المشروع إنشاء مباني إضافية لإدارة العمليات الخاصة بأنشطة الموانئ، مجهزة بنظام مكافحة الحرائق يتوافق مع أحدث المعايير الدولية للسلامة.

وقد شهدت سنة 2023 تحقيق تقدم ملحوظ في المشروع، حيث تم البدء في تنفيذ أعمال البنية التحتية، وطرح المناقصة الخاصة بالأعمال الإنشائية.

ومن المقرر الشروع في تشغيل الميناء عام 2026.





5

البحث والابتكار

- ← الابتكار في خدمة الاداء الشامل
- ← ابتكار موجّه نحو 4 قطاعات إستراتيجية
- ← تسليط الضوء على جامعة محمد السادس المتعددة التخصصات التقنية UM6P

ابتكار موجّه نحو 4 قطاعات إستراتيجية



الأنشطة الصناعية: انعكاس لخبرات المجموعة المتميزة

تُعَدّ الأنشطة الصناعية محورا أساسيا في جهود مجموعة OCP لتعزيز الأداء في مجالات الإنتاج والخدمات اللوجستية والاستدامة؛ وقد خصصت المجموعة ميزانية قدرها 402 مليون درهم (39 مليون دولار أمريكي) لهذه الأنشطة.

ويفضل شراكاتها الإستراتيجية مع مؤسسات بحثية رائدة مثل (جامعة UM6P، المؤسسة المغربية للعلوم المتقدمة...)، بالإضافة إلى شراكاتها مع مؤسسات خيرة في مجالات محددة مثل (جامعة بولاي تكنيك مونتريال، وشركة Forbon، وشركة K-Technologies...)، تمكّنت مجموعة OCP من تبني حلول مبتكرة لمواجهة التحديات المعقدة في مجالات مثل إدارة موارد المياه، وإدارة النفايات الصناعية، وتحسين الأنشطة الصناعية.

يهدف أحد المشاريع الرائدة التي تنفذها المجموعة إلى تطوير حلول مبتكرة في مجال إدارة موارد المياه، وتسعى المجموعة ومن خلال برنامج مشترك مع جامعة UM6P إلى تحسين استهلاك المياه في جميع مراحل الإنتاج لمجموعة OCP، واستغلال مصادر مائية بديلة مثل المياه المعالجة، والعمل على تقليل البصمة المائية للمجموعة بشكل عام.

وقد استثمرت مجموعة OCP في إنشاء شبكة من المنصات التكنولوجية المتخصصة لتعزيز أعمال البحث والتطوير. ومن الأمثلة على ذلك، منصة البحث والتطوير المخصصة لدراسة إمكانيات الطحالب، ومنصة علم أمراض النبات التي تهدف إلى مكافحة الأمراض التي تصيب المحاصيل، ومنصة الأبحاث الجينومية، ومنصة التنميط الظاهري. تعتبر هذه المنصات أدوات للبحث والتطوير تساهم في تطوير الابتكارات الفلاحية والصحية والبيئية.

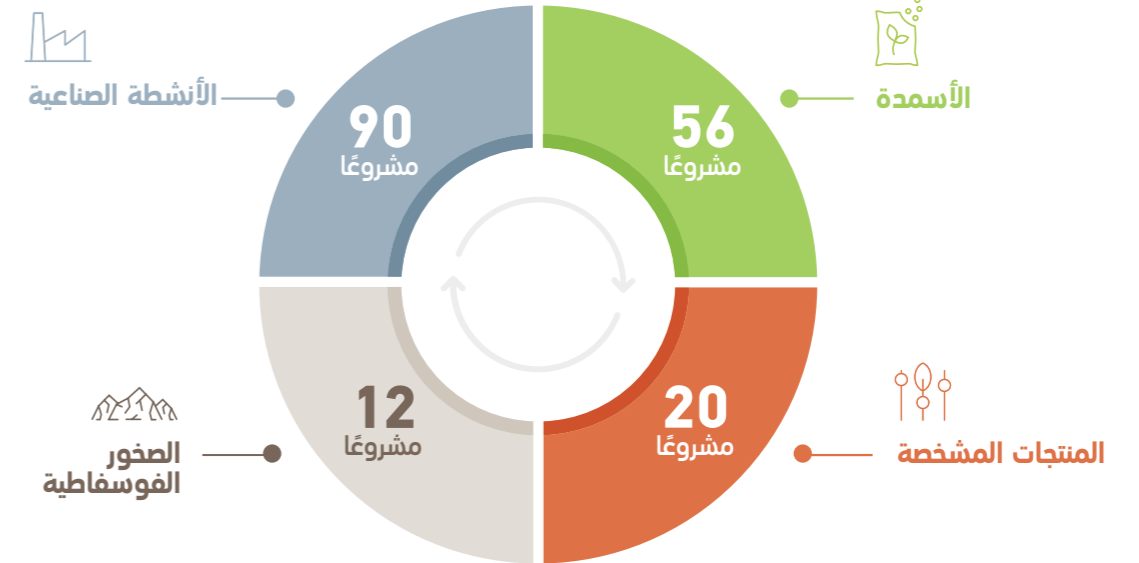


الابتكار في خدمة الأداء الشامل

عوامل المرونة والتنمية المستدامة

تستثمر مجموعة OCP في الابتكار لتعزيز أدائها والحفاظ على المرونة التي تميزها، وتعمل حاليا على تنفيذ 178 مشروعًا بحثيًا. وتسعى إلى تنفيذ إستراتيجية طموحة تساهم في الحفاظ على النظام البيئي، وهو ما يُعدّ تحديًا كبيرًا لا يمكن التغلب عليه إلا من خلال الابتكار.

وتكرس مجموعة OCP مواردها البشرية والمالية للبحث والابتكار في مجال الأنشطة الصناعية والأسمدة والصخور الفوسفاتية والمنتجات المشخصة.





الصخور الفوسفاتية، قيمة مضافة للتعديل العضوي

تهدف قرابة عشرة من مشاريع البحث والتطوير المنجزة في قطاع الصخور الفوسفاتية إلى تحسين التربة وإزالة الكاديوم من هذه الصخور. ويعمل مختلف الشركاء... بالتعاون مع مجموعة OCP في هذين المحورين على دراسة فرص استخدام الصخور الفوسفاتية في مجال التعديلات العضوية، خصوصا من أجل تطوير صيغ معدنية عضوية. وبصورة متوازنة، تم إطلاق دراسة شاملة لتعزيز المعرفة بعملية إزالة الكاديوم من خلال رسم خريطة لمحتويات المعادن من الفلزات الثقيلة ووضع معايير مرجعية لمختلف الممارسات المتاحة في هذا المضمار، فضلا عن ابتكار تقنيات جديدة لإزالة الكاديوم.

الأسمدة: المساهمة في تحقيق الأمن الغذائي

تضع مجموعة OCP البحث والتطوير في مجال الأسمدة على رأس أولوياتها، حيث خصصت ميزانية قدرها 181 مليون درهم (18,7 مليون دولار أمريكي) في سنة 2023. وتهدف هذه الأبحاث العلمية إلى تطوير تركيبات أكثر فعالية، وفهم أعمق لكيفية الاستفادة منها.

تعتمد التطورات العلمية في مجال الأسمدة بشكل كبير على الأبحاث التطبيقية، لذا تعمل مجموعة OCP على زيادة التعاون مع الشركاء والباحثين والمنتجين في مختلف أنحاء العالم، حيث تتعاون المجموعة مع كل من: المركز الدولي لتطوير الأسمدة، وجامعات إيكس مرسيليا، وكرايفيلد، وقرطبة، كما تتعاون بشكل وثيق مع الفلاحين من خلال مبادرات «Product Factories» بهدف تطوير وتحسين معدل الإنتاجية. كما تساهم هذه الشركات في بناء قاعدة بيانات شاملة تضم معلومات حول خصائص التربة والممارسات الفلاحية المتبعة والظروف المناخية.



تسليط الضوء على: **جامعة محمد السادس متعددة التخصصات**
التقنية UM6P

مركز للبحث والابتكار لخدمة التنمية في إفريقيا



المنتجات المشخصة، الحل
الأمثل للاحتياجات الجديدة

خلال سنة 2023، تم استثمار 38 مليون درهم (3,9 مليون دولار أمريكي) في البحث والتطوير بهدف تطوير المنتجات المشخصة. وقد تعاونت مجموعة OCP مع شركات مثل Forbon و K-Technology و Prayong Jesa Technologies لتحقيق هذا الهدف. على غرار شركتي Startgate و Bidra VC، وضعت INNOV'X، الشريك المميز لمجموعة OCP، إستراتيجية بحثية تهدف إلى تسريع وتسهيل الابتكار وإنتاج حلول في مجالات متعددة مثل تغذية الحيوانات، وتخزين الطاقة بالبطاريات، والصحة، والتطبيقات الصناعية كالتلاءم المضادة للأكسدة.





ويتم مساندة الأطراف الفاعلة في قلب منظومة البحث والتطوير في كل خطوة من خطوات المشروع، فتلعب الجامعة دور الوسيط بين البحث العلمي من ناحية وأنشطة المجموعة من ناحية أخرى. فيجد أصحاب المشاريع داخل المؤسسة جميع البنى التحتية اللازمة لإجراء الدراسات، ووضع النماذج الأولية، والتجريب، وتسريع وتيرة الأفكار.

تقدم إدارة ريادة الأعمال ورأس المال المخاطر بالجامعة برامج متنوعة لمسرعات أو حاضنات الأعمال بغية دعم أصحاب الأفكار والشركات الناشئة الابتكارية في المجالات ذات الأثر مثل التكنولوجيا الزراعية، و الغذائية، والتكنولوجيا العميقة، والمدن الذكية، وتغير المناخ... وهو دعم كامل، من البداية إلى طرح المنتجات والخدمات المبتكرة في الأسواق.

وكانت جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية قد أعلنت في أوائل العام الجاري 2024 عن فتح أول فرع دولي لها في باريس، باسم UM6P France. وماذا عن تطلعاتها؟ تشكيل جيل جديد من الكفاءات لبناء مستقبل إفريقيا المستدام، وإنشاء «جسر» بين المغرب وفرنسا، وبشكل أوسع، بين أفريقيا وأوروبا. حيث يقدم هذا الفرع تدريبات تأهيلية وتنفيذية، والدعم والتوجيه للباحثين ورواد الأعمال الابتكاريين المعنيين بتنمية القارة الإفريقية.

تعدّ جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية (UM6P) مؤسسة مميزة رائدة في مجال البحث العلمي والتعليم العالي، تركز على 4 تخصصات، وهي: العلوم والتكنولوجيا، والعلوم الإنسانية والاقتصاد والعلوم الاجتماعية، والأعمال التجارية والإدارة، والطب والعلوم المساعدة.

بفضل نظامها التعليمي الذي يستند على أعلى المعايير الدولية، تساهم الجامعة في دفع عجلة التنمية الاقتصادية المستدامة للمملكة، وتعمل على إعداد وتأهيل أطر رائدة لقيادة إفريقيا في المستقبل. بصفتها ركيزة أساسية في منظومة المجموعة، تدعم الجامعة الكفاءات المغربية، وكذا، الإفريقية، لإنشاء المشاريع المستقبلية في مجالات التصنيع، والتعددين الرقمي، والأمن الغذائي، والصحة، والقيادة، وكل ما يتعلق بالتنمية المستدامة.

تضم الجامعة 5684 طالباً، (منهم 721 طالب دكتوراه)، وتمثل ثقافي يضم 33 جنسية. كما تفتح الجامعة أبوابها لجميع العاملين في المجموعة ممن يرغبون في تطوير معارفهم، أو تبادل الخبرات، أو طرح مبادرات في مجال ريادة الأعمال داخل هيكل الحاضنات ورؤوس أموال المخاطر. وتعتمد الجامعة نهجاً معرفياً بلا حواجز، يشجع التجريب، وتعدد التخصصات، وريادة الأعمال، في إطار هدف رئيسي يقضي بالبحث على الابتكار. إذ تستطيع كل كفاءة من الكفاءات داخل المنظومة، الإسهام في نجاحها الشخصي وفي التطلعات الجماعية.

721

طالب بسلك دكتوراه

38

برنامج تكوين

689

خريجاً

6

التنمية المستدامة

← خارطة طريق طموحة للتنمية المستدامة في طلب استراتيجية المجموعة

← البيئة

← تسليط الضوء على: مؤسسة OCP

← تسليط الضوء على: مؤسسة فوسبوكراع

خارطة طريق طموحة للتنمية المستدامة في صلب استراتيجية المجموعة

التنمية المستدامة جزء لا يتجزأ من استراتيجية المجموعة التي تسعى بدون قيد أو شرط إلى تحقيق مستقبل مستدام لصالح جميع عناصر النظام البيئي. وفي الوقت الذي يتضح فيه أن استدامة الكوكب أضحت أكبر تحدٍ تواجهه الإنسانية، تدرك المجموعة أكثر من أي وقت مضى حجم المسؤولية التي تقع على عاتقها باعتبارها وصية على أكبر احتياطات الفوسفات في العالم.

معالجة القضايا الجوهرية بواسطة 5 التزامات قوية

تعتمد رؤيتنا المتعلقة بالاستدامة إلى تمكين الأجيال المقبلة من تلبية احتياجاتها، من خلال المساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة التي وضعنا لها التزامات طموحة. وترتكز استراتيجية الاستدامة على خمسة التزامات توطر لعملية اتخاذ القرارات اليومية وخارطة الطريق، وذلك بغية التأكد من خلق مستقبل مستدام للقطاع:



إنتاج مستدام



تدبير مسؤول وتشاركي



حكمة ابتكارية، ومرنة، وتفاعلية



خلق قيمة مشتركة



أنظمة غذائية مستدامة

يعتبر نموذج حكمة المجموعة مرناً، وابتكارياً، وتفاعلياً، بغية تمكين الممارسات المسؤولة، والتشاركية، وتخصيص الموارد اللازمة للإنتاج المستدام. يتبلور هذا النهج في خطة التنمية الصناعية، والمعلن عنها في مخطط الاستثمار الأخضر. حيث شيدنا سلسلة القيمة الملائمة لخلق قيمة مشتركة، بموجب الاستناد إلى نموذج الحكمة، وممارسات الإنتاج المستدام المحددة. تساهم هذه الالتزامات في تحقيق مهمتنا: تغذية الأرض من أجل تغذية الكوكب، مما يضمن لنا الحصول على أنظمة غذائية متينة ومستدامة.



تعتبر المجموعة أن الاستدامة هي محور أولوياتها، فتستثمر في مجالات متنوعة بغية تعزيز الزراعة الإيجابية التي تساهم بدورها في التصدي لتحديات تغير المناخ وإعادة الطبيعة إلى هيئتها الأصلية والتنوع البيولوجي. حيث يكمن الهدف في تحويل الزراعة، وهي ثاني أكبر مصدر لانبعاثات ثاني أكسيد الكربون، إلى أداة لإزالة الكربون.

وهكذا، وبموجب الاستثمار في التدريب والابتكار والبنية التحتية، تسعى المجموعة إلى استحداث أدوات وحوافز تساعد المزارعين في الانتقال إلى الزراعة العادلة والمستدامة.

يعتبر ضمان الأمن الغذائي العالمي مع التصدي في ذات الوقت لتغير المناخ تحدياً مزدوجاً. ويعكس هذا التحدي الثنائي أيضاً هدفين من الأهداف الأساسية للتنمية المستدامة، واللذين تستند إليهما استراتيجية OCP في مجال الاستدامة (الهدف 2 الخاص بتحقيق القضاء على الجوع والهدف 13 المتعلق بمكافحة تغير المناخ).

بفضل تحسين صحة التربة بواسطة الأسمدة المخصصة لها، واللجوء للزراعة الذكية وتحقيق إنتاجية أفضل على المدى الطويل، تكون المجموعة قد ساهمت في التوصل إلى هذين الهدفين من أهداف التنمية المستدامة، سواء في أفريقيا أو على المستوى العالمي.

تحقيق النمو المستدام للجميع بفضل الأهمية النسبية المزدوجة

خلال سنة 2022، أجرت المجموعة تحليلاً للأهمية النسبية المزدوجة بغية تحديد المواضيع ذات الأولوية لتوجيه استراتيجية التنمية المستدامة. يقيم مفهوم الأهمية النسبية المزدوجة المسائل المتعلقة بالتنمية المستدامة، ويتم ذلك من منظور «الأهمية النسبية المالية» و«الأهمية النسبية للأثر».

وبفضل الأهمية النسبية المزدوجة، تحدد المجموعة على نحو فعال المواضيع الأهم لكل من نجاح الشركة من ناحية، ومسؤوليتها تجاه الأطراف المعنية من جهة أخرى.



مساهمتنا في تحقيق أهداف التنمية المستدامة

توفر خطة سنة 2030، والتي تشكل من 17 هدفاً للتنمية المستدامة، والتي اعتمدها الدول الأعضاء في منظمة الأمم المتحدة وعددها 193 في شنتير 2015، إطاراً من الأهداف العالمية والمُلزمة للمنظمات والشركات. ومن خلال أهداف التنمية المستدامة البالغ عددها 17 هدفاً و169 غاية، ترسم الخطة خارطة طريق مفصلة تشمل جميع قضايا المجتمع: مع استخدام لغة وإطار مرجعي مشتركين، تشكل أهداف التنمية المستدامة إطاراً عالمياً موحداً لتصبح المبادرات التي تقوم بها جميع الأطراف الفاعلة أكثر استدامة.

تستجيب استراتيجية المجموعة للتنمية المستدامة على نحو إيجابي لسبعة من هذه الأهداف، وتدور بالأخص حول الهدفين 2 و13 من أهداف التنمية المستدامة.

في الواقع، تلتزم المجموعة بالإسهام في تحقيق الهدفين 2 و13 من أهداف التنمية المستدامة من خلال اتباع نهج متعدد الجوانب

ويضم الابتكار، والرأس مال البشري، والمشاركة المجتمعية، والتحول الرقمي، والحكامة المسؤولة، والتنوع البيولوجي، والإدارة المائية، والأمونيا الخضراء، والتعديل حسب الطلب، والمنظومات الإيكولوجية. إن استثمارنا في التكنولوجيا الحديثة وفي اليد العاملة المؤهلة تيسر التوصل إلى حلول متقدمة بشأن الأسمدة التي ترفع الإنتاجية الزراعية وتخفف الأثر البيئي الناتج عنها في الوقت نفسه.

ونشرك المجتمعات المحلية على نحو فعال لنضمن التوصل إلى ممارسات شاملة ونافعة، وتعمل جهودنا الرامية إلى تحقيق التحول الرقمي على ترشيد العمليات لمزيد من الفعالية والاستدامة. تضمن الحكامة القوية إجراء عمليات تراعي الأثر الأخلاقية والشفافية، بينما نهتم بشكل خاص بالتنوع البيولوجي، مما يشجع المنتجات المراعية للبيئة والتي تدعم النظم الإيكولوجية السليمة.

وبفضل الإدارة المائية الفعالة واعتماد تكنولوجيا الهيدروجين الأخضر والأمونيا الخضراء، سوف نقل الانبعاثات من الغازات الدفيئة ونحافظ على الموارد الحيوية. نقدم الحلول المشخصة لتلبية الاحتياجات المحددة للمزارعين، بما يساهم في تحقيق الأمن الغذائي والتوصل إلى أنظمة زراعية قادرة على الصمود.



الهدف 13 من أهداف التنمية المستدامة: مكافحة تغير المناخ

تتبع المجموعة استراتيجية متطورة لخفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون والتكيف مع التغير المناخي في الوقت الراهن وفي المستقبل، وتضع نصب أعينها هدف الوصول إلى تحييد الكربون بحلول سنة 2040 على النطاقات الثلاثة، وبحلول سنة 2030 بالنسبة للنطاقين 1 و2. كما تتطلع المجموعة إلى توفير الكهرباء النظيفة الناتجة عن طاقة الرياح والطاقة الشمسية والتوليد المشترك، وذلك لجميع منشآتها الصناعية بحلول سنة 2027، وتتطلع كذلك إلى التكفل بكامل احتياجاتها من المياه من الموارد غير التقليدية بحلول سنة 2024.

الهدف 2 من أهداف التنمية المستدامة: القضاء التام على الجوع

حيث أن المجموعة رائدة في صناعة الأسمدة، يندرج الأمن الغذائي في صميم مهمتها، إذ تسعى المجموعة إلى ضمان الحصول على الغذاء على المدى البعيد في العالم أجمع -سواء من حيث الكمية أو النوعية- ومن أجل زيادة غلة المحاصيل الزراعية على نحو كبير بدون الإضرار بالتربة، توصل المجموعة جهودها المبدولة من أجل توفير الأسمدة الأذكى قدر الإمكان والتقنيات للمزارعين، حتى تضمن لهم الحصول على سبل العيش المستدام والفعال.

أداء متميز على المستوى العالمي في مجال التنمية المستدامة

حصلت المجموعة على جائزة الورقة الخضراء Green Leaf Award لسنة 2024 من الجمعية الدولية للأسمدة IFA، وذلك لتميزها في مجال ممارسات السلامة والصحة والبيئة. وتتخذ شركات إنتاج الأسمدة حول العالم من هذا التميز مرجعاً لها.

يتم تقييم ممارسات الحوكمة البيئية والاجتماعية والإدارية (ESG) للمجموعة كل سنة من قبل العديد من وكالات تصنيف ESG. وواصلت المجموعة التقدم في سنة 2023 بموجب نتائج إيجابية للغاية، حيث أثبتت قدرتها على إدارة مخاطر ESG، والنهوض بمستوى الشفافية والأداء.

تحليلات الاستدامة	• 14,4 (قليلة المخاطر) في قطاع الزراعة. • المركز الأول من بين 81 شركة (قطاع الكيماويات الزراعية). • المركز 6 من بين 609 شركة (قطاع الكيمياء).
موديز حلول ESG	• المركز 25 من بين 5000 شركة، على مستوى جميع القطاعات. • تكريم للشركات التي تسجل «أفضل أداء».
مؤشر S&P Global	توجد المجموعة ضمن نسبة 10% تمثلها الشركات صاحبة الأداء الأفضل من بين 500 شركة عاملة في قطاع الكيمياء.
تحالف World Benchmarking Alliance	• المركز 4 من بين 350 شركة في سلسلة القيمة للأغذية الزراعية. • المركز 13 من بين 816 شركة على مؤشر الطبيعة.
مشروع الإفصاح عن الكربون CDP	• CDP كربون : تأكيد للعلامة A- • التميز «CDP Leadership Level» • CDP المياه : العلامة B-
مجلس الأعمال العالمي المعني بالتنمية المستدامة WBCSD	حصل تقرير الاستدامة لعام 2022 على 82% مقابل 68% في عام 2020.
مبادرة الأهداف القائمة على العلم SBTi	إصدار خارطة طريق حول موضوع إزالة الكربون بما يتوافق مع احتياجات المجموعة، بغية تحقيق الالتزام بتحديد الكربون، والمصادقة على أهداف المجموعة من مبادرة الأهداف القائمة على العلم SBTi.
شهادة البناء الأخضر «EDGE» من مؤسسة التمويل الدولية (IFC)	مستوى «التقييم» ASSESS هو المستوى الأول من شهادة EDGE التي حصلت عليها المجموعة. وخلال سنة 2023، واصلت المجموعة مبادراتها بشأن المساواة بين الجنسين، حيث شددت على أهمية المساواة في الأجور وخلق بيئة عمل شاملة للجميع، مع الاهتمام بالوصول إلى المستوى التالي من شهادة EDGE في المستقبل: «التقدم» Move



أنظمة إنتاج مسؤولة



تحتضن المجموعة بنظام معتمد للإدارة البيئية، ويضع هذا النظام إطاراً منظماً لتقييم الأثر على نحو فعال. وبمقتضى هذا النهج، تحدد المجموعة المخاطر البيئية وتعالجها، وتنهض بعملية إدارة الموارد وخفض إنتاج المخلفات إلى أدنى حد، مع التأكد من مراعاة قوانين البيئة.

تخضع جميع المواقع الحالية والجارية إعدادها للمجموعة لدراسات بشأن الأثر البيئي، وتقوم بها السلطات المغربية. كما تراعى مواقع المجموعة كذلك القانون المنظم لإصدار تصاريح التعدين. وعلاوة على ذلك، احرزت المجموعة على شهادات نظم الإدارة في عدة مجالات و في أغلب مواقعها وفقاً لأفضل المعايير الدولية. أما المواقع التي هي قيد الاعتماد، فسوف يتم الانتهاء من اعتمادها خلال سنة 2024.

مواقع الإنتاج	الكتور	بوكرع	الجرف الأصفر	أسفي	خريكة
تغطية النواحي الخاصة بشهادات ISO 50001, 9001, 45001 فيما يتعلق بالجودة، والبيئة، والصحة، والسلامة المهنية.	✓	✓	✓	✓	✓
ISO 14001	✓	✓	✓	الربع الأخير من عام 2024	الربع الأخير من عام 2024



البيئة

الحياد الكربوني

تشكل التغيرات المناخية تحدياً عالمياً ملحاً يهدد قطاع الأسمدة. وهو ضمن أكثر القطاعات قابلية للتأثر، نظراً للمخاطر المناخية المحتملة التي قد تركب عملية إنتاج الأسمدة والإنتاج الزراعي. ولقد تعهدت المجموعة بتحقيق الأهداف الوطنية الرامية إلى خفض 45,5% من انبعاثات الغازات الدفيئة في أفق سنة 2030، إلى جانب الإسهام في قطاع الفوسفات بواقع 15%. وعلى الصعيد الدولي، التزمت المجموعة بالحد الأقصى المنصوص عليه في اتفاق باريس بشأن المحافظة على زيادة درجات الحرارة إلى غاية 2030 في حدود 2 درجة مئوية. وسعيًا وراء تحقيق هذه الأهداف، وضعت المجموعة استراتيجية لخفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون (وهو الغاز الدفيئ الوحيد الصادر عن أنشطة المجموعة) وانبعاثات أكسيد النيتروز (غاز دفيئ صادر عند استخدام المزارعين للأسمدة)، وهي قائمة على أساس أهداف علمية.

إذ تنطوع إلى الوصول إلى الحياد الكربوني على مستوى النطاقات الثلاثة إلى غاية سنة 2040 وعلى النطاقين 1 و2 في أفق سنة 2030، مع الإعداد لمشاريع مبتكرة وأهداف طموحة تقف وراءها قوة دافعة رئيسية وهي خطة التنمية الصناعية.



أهم أرقام ومشاريع في عام 2023

49,77%

من الاحتياجات المائية من الموارد غير التقليدية.

خفضت المجموعة أرباحاتها من الغازات الدفيئة بنسبة **13%** ما بين عامي 2021 و2023، وذلك بفضل التقنيات الخاصة برفع كفاءة الطاقة ومشاريع الطاقة المتجددة.

تم طرح العديد من المبادرات أو تسريع وتيرة عملها بغية التوصل إلى تحقيق الهدف الذي يسعى إلى استخدام الموارد المائية غير التقليدية حصرياً، بحلول **عام 2024** مثل مشروع الأنبوب الناقل **بالجرف الأصفر** والذي سوف يوفر المياه المحلاة لموقع **خريكة، وللمجتمعات المحلية وللأراضي الزراعية في المنطقة.**

85,46%

تم تلبية نسبة تبلغ

من الاحتياجات الكهربائية من مصادر الطاقات النظيفة (التوليد المشترك وطاقة الرياح).

الأولى

بدأت المرحلة **الاولى** لبناء محطات الطاقة الشمسية بمواقع التعدين في إطار برنامج الطاقة الشمسية، من أجل

التوصل إلى اكتفاء ذاتي بنسبة **100%** من الكهرباء النظيفة بحلول عام **2027**.

تؤسس المجموعة **خارطة طريق فعالة فيما يتعلق بالطبيعة**، مع الأخذ بعين الاعتبار الإطار LEAP (تحديد الموقع والتقييم والإعداد) الخاص بمجموعة العمل المعنية بالإفصاح المالي بشأن الطبيعة TNFD، ومنهجية الأهداف القائمة على العلم من أجل الطبيعة SBTN.

تتسارع وتيرة مشاريع الأمنوا الخضراء، ومن المتوقع أن تنتج خلال سنة 2026 **100 ألف** طن، من خلال وحدتين تجريبتين (طرفاية والجرف)، لتحقق استثمارات إجمالية مقدارها حوالي **60 مليون دولار**.

أطلقت المجموعة خلال سنة **2023** لجنة للحكمة البيئية والاجتماعية والإدارية، للقيام بدور محوري في توجيه أعمالها نحو إدارة البصمة البيئية للمجموعة، وتحسين أثرها الاجتماعي، والمحافظة على معايير الحكمة الرفيعة المستوى.



تطوير منظومة للرصد والإبلاغ والتحقق

أبرمت شراكة استراتيجية بين مجموعة OCP وجامعة UM6P والشركة الناشئة Regrow بغية تطوير منظومة للرصد والإبلاغ والتحقق خاصة بالأراضي الأفريقية.

تستند المنظومة على نموذج بيولوجي كيميائي (إزالة النيتروجين-التحلل). وهو نموذج علمي تمت معايرته واعتماده على المستوى العالمي بموجب المعايير المرجعية. ويهدف هذا المشروع إلى استكشاف قدرة التربة على تخزين الكربون، والارتقاء بصحة التربة وخصوبتها، وتيسير الوصول المنصف للأسواق. إذ يسعى المشروع إلى تيسير حصول المزارعين الأفارقة على منظومة متطورة للرصد والإبلاغ والتحقق، بسعر تنافسي بالمقارنة بالأنظمة التقليدية. وسوف تشجع هذه المبادرة على اتباع ممارسات زراعية مستدامة، والارتقاء بصحة التربة، وغلة المحاصيل، وسوف تدر إيرادات إضافية بفضل رصيد الكربون.

القوة الجديدة الدافعة لتطوير المقاولات والأنظمة البيئية التكنولوجية المتقدمة والمستدامة، ذات الأثر القوي.

INNOVX، الفرع الجديد لجامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية UM6P، إنما هو «مؤسس الأعمال التجارية ذات الأثر»، ويتعهد بالتصدي للتحديات العالمية بشأن الاستدامة، والإسهام في التنمية التكنولوجية في المغرب. حيث أنشئ فرع الجامعة INNOVX خلال سنة 2022، ويتطلع إلى تطوير المقاولات والنظام البيئي التكنولوجي المبتكر، والنجاح، وذو الأثر القوي على البيئة والمجتمع في قطاعات استراتيجية ضرورية لتحقيق الأمن الغذائي، ومواجهة تغير المناخ، والتحول الرقمي في القطاعات الموضحة فيما يلي: **الزراعة والمياه، والطاقة، والكيمياء، والابتكارات الاجتماعية، والتقنية الرقمية.** تعكف INNOVX على تطوير حافظة أعمال، وفيما يلي بعض الأمثلة:

هايروجيل HYDROJEEL

هايروجيل مخصصة للهيدروجين الأخضر والأمونيا الخضراء، وتصبو إلى تبوء مكانة عالمية من الدرجة الأولى في مجال الهيدروجين والأمونيا الخضراء.



ومن أجل تحقيق هذا الهدف، تطور هايروجيل خبرة فنية دقيقة في مجال تنمية المشاريع الصناعية المعقدة والمتكاملة من حيث استخدام الطاقة. حيث تعكس هذه المشاريع الممارسات الفضلى منذ مرحلة التصميم ووصولاً إلى التنفيذ، استناداً إلى التكنولوجيا الواعدة والفعالة لتحويل وإدارة الطاقة. يساهم هذا الهيدروجين المتجدد والأمونيا المشتقة في إزالة الكربون من أحد المدخلات الأساسية في إنتاج الأسمدة، ويقدمان بدائل للطاقة بغية إزالة الكربون من هذا القطاع. وعلى سبيل المثال، تطور هايروجيل لصالح مجموعة OCP، أول وحدة للأمونيا الخضراء في الجرف الأصفر. كما أن هذه المشاريع يصاحبها خلق أنظمة بيئية صناعية وبرامج ابتكارية وتدريبية، استناداً إلى الكفاءات المتقدمة في جامعة UM6P.

**تربة TOURBA**

Tourba برنامج متخصص في زراعة الكربون، وهو مكلف بدعم المزارعين حتى يتبعوا الممارسات الزراعية المستدامة، ويتطلع البرنامج إلى وضع المغرب في مكانة رائدة في مجال الزراعة المستدامة وزراعة الكربون، مع الاستفادة من التقدم التكنولوجي.

يعمل برنامج تربة Tourba على تعزيز خصوبة التربة، وزيادة إنتاجيتها، وتوليد رصيد الكربون، مما يخلق فرصة مزدوجة: دعم استدامة المزارع من ناحية، والإسهام في مكافحة تغير المناخ من ناحية أخرى.

منذ إطلاق برنامج تربة Tourba خلال سنة 2022، تمكن من ضم أكثر من 400 مزارع وتغطية ما يزيد على 30 ألف هكتار في المغرب للقيام بالعملية التجريبية خلال 2023/2024. ويسعى هذا البرنامج في أفق 2030 إلى تحويل 6 مليون هكتار في أفريقيا وفي أمريكا اللاتينية، عن طريق تخزين 7 مليون طن من ثاني أكسيد الكربون سنوياً، اعتباراً من بدء العمل بمقتضى الزراعة المستدامة والتشجير.

**فلور الفا FLUORALPHA**
إطلاق العنان لقدرات الفلور.

تطمح فلور الفا أن تصبح رائدة في صناعة المنتجات المفلورة استناداً إلى قيمة الفلور المشتق من صخور المغرب الفوسفاتية. تضم فلور الفا تكنولوجيا متطورة وأفضل المعايير اللازمة لتحويل حمض الفلوسيليسيك إلى مواد أساسية مثل حمض الهيدروفلوريك اللامائي، والفلور الصناعي. تضطلع هذه المنتجات بدور هام في قطاعات عديدة، مثل البطاريات الكهربائية، وإنتاج الألومنيوم، وتصنيع المنتجات الكيميائية، وأشباه الموصلات. التنمية المستدامة في فلور الفا جزء لا يتجزأ من جميع العمليات التي تتم في إطار ترشيد الموارد، وتقليل المخلفات، والبصمة البيئية بفضل الابتكار المستمر والتعاون مع المؤسسات البحثية والشركاء في المجالات الصناعية.



تسليط الضوء على: مؤسسة OCP

نعمل معها، والكوكب الذي نتقاسمه. هذا اليقين هو الذي يحفز المؤسسة، وهي ذراعنا الاجتماعي والمجتمعي، منذ سنوات عدة. وندعم معاً المشاريع التي تمس أهم القطاعات: التعليم، والابتكار، والأمن الغذائي. في مواجهة التحديات العالمية، مثل عدم المساواة، أو تغير المناخ، تُعتبر المؤسسة إجابة ملموسة، وراسخة على أرض الواقع، وحاضرة في بلدان عديدة في الجنوب. تعكس كل خطوة التزامنا بتحقيق المزيد من الشمول في العالم، وتقديم الفرص للجميع، وبناء مستقبل أكثر عدلاً، وأكثر قدرة على الصمود، وأكثر استدامة.

الاضطلاع بالتعهدات الاجتماعية والمجتمعية للمجموعة وتنفيذها على أرض الواقع في المغرب وعلى الصعيد الدولي.

نحن على يقين، داخل المجموعة، أن الرضاء المستدام يقوم على المجهود البشري قبل أي شيء آخر، وكذلك المجتمعات التي

4 مجالات عمل لمزيد من الأثر الإيجابي على المجتمعات

منذ نشأتها، تتعهد مؤسسة OCP بكل عزم أن يكون لها أثر إيجابي مستدام، مع الالتزام بمبادئها الأساسية ومكائنها كرائد في تقديم الخدمات. خلال سنة 2023، أقامت المؤسسة مشاريع غيرت بشكل كبير مسار المجتمعات التي تقوم بدعمها.

وانطلاقاً من مبادئها التي تقول أن التغييرات الحقيقية تتم بواسطة رؤية، وقيم، وخطوات مشتركة، تربط المؤسسة بين التميز والمرونة بغية التأكد من تحقيق نتائج مستدامة، لخدمة الأجيال الحالية والمقبلة.



دعم الجهود المبذولة في مجال البحث والتطوير

لدينا قناعة أن الاستثمار في البحث والتطوير يمثل رافعة استراتيجية لتحقيق تغييرات هيكلية وبالتالي صنع الأثر. وبموجب الدعم الفعال لهذه الجهود في مجال البحث والتطوير، نسهم في تشجيع الابتكار، وزيادة النمو الاقتصادي، وتشجيع التقدم الاجتماعي. ومن خلال تشجيع ظهور الأفكار الجديدة وتنفيذها، نعمل لصالح عالم قوته الدافعة الأساسية هي الابتكار. ومن خلال التحفيز على البحث، الذي ينتفع الجميع من ثماره، ندفع بالمجتمع قدماً نحو مستقبل أفضل.



تعزيز المشاركة المجتمعية

إيماناً من المؤسسة بالدور الهام الذي تقوم به المجتمعات في التصدي للتحديات البيئية والاجتماعية والاقتصادية، تتعهد بكل عزم بتعزيز المشاركة المجتمعية. ومن خلال برامج التوعية ومشاريع التنمية المستهدفة، ندعم المجتمعات لاتباع الممارسات الزراعية المستدامة، وذلك بهدف تمكينها والارتقاء بأحوالها المعيشية. وبغية مساعدتهم في التنبؤ بالآثار الناجمة عن تغير المناخ، نعمل كذلك على توعيتهم بشأن ضرورة حفظ التنوع البيولوجي بواسطة ممارسات التكيف. من خلال توحيد الخبرات، تؤتي هذه المبادرات أثراً ملموساً من حيث تحقيق الإيرادات المتواترة، والأمن الغذائي، والمحافظة على البيئة.



نشر مفهوم الابتكار الاجتماعي

تحدد المؤسسة الحلول المبتكرة وتنفذها، بغية تلبية الاحتياجات لدى بعض السكان، لا سيما في المناطق المعزولة. وفي سبيل التوصل إلى حلول تكيف مع القضايا المحلية الشديدة الخصوصية، يكون من الضروري أحياناً التطرق إلى استراتيجيات غير تقليدية، والخروج عن أشكال الفكر التقليدي، وإعادة تقييم طرق التقدم، ودمج عوامل اجتماعية وبيئية بكل ما تتضمنه من تعقيدات. وبموجب إشراك الأطراف المعنية في هذه القضايا المتعلقة بالابتكار الاجتماعي، تعمل المؤسسة على اعتماد أنماط جديدة للتنمية.



الإنجازات التي حققتها المؤسسة خلال سنة 2023

بعد الإقرار في سنة 2012 أن المؤسسة ذات نفع عام، تؤكد المؤسسة مكانتها كفاعل اجتماعي سواء في المغرب أو على الصعيد الدولي.



تشجيع التعليم الشامل والتميز للجميع

في عالم يعمل فيه الشباب على بناء مستقبلهم، يصبح الحصول على التعليم والتأهيل المتميز أمراً هاماً للتنمية الاجتماعية المستدامة. لذا، تلتزم المؤسسة بتقديم حلول ملموسة من أجل إتاحة الحصول على التعليم والعلم للجميع. نحن ندعم التميز ونشجع على مشاركة المعرفة، وذلك بهدف خلق بيئة تعليمية شاملة للجميع، حيث يتسنى لكل فرد تحقيق كامل إمكاناته، مهما كانت قدراته أو أحواله المعيشية. ونحن على يقين من أن الدمج هو مفتاح السر من أجل الاستفادة بشكل كامل من موهبة كل متعلم، وبناء مستقبل مشترك معاً، مع تقدير إمكانات كل شخص.





تقديم الدعم للأنظمة البيئية لقطاع الابتكار الاجتماعي

- التمكين: بواسطة التوعية، وتعزيز الكفاءات، ودعم الشركاء.
- الاحتضان والتحفيز: بواسطة خلق بيئة مواتية للتجريب واحتضان المبادرات، وتوفير الدعم المالي، والبشري، والفني، وتشجيع التواصل والتوجيه.
- الاستفادة والنشر: عبر إتاحة الدراسات والبيانات، وتطوير نماذج جديدة للتشغيل بغية إثراء قطاع الابتكار الاجتماعي، وتيسير النشر.

245

جمعية تعاونية حصلت على الدعم

1 956

مستفيداً، 44% منهم نساء

49

مشروعاً حصل على الدعم

تقديم الدعم لقطاع التعليم

- تقديم الدعم للمبادرات الوطنية التي تسعى إلى تشجيع التعليم المتميز، من خلال الفوج الأول لثانوية التميز Lycée d'Excellence de Rabat في قطاع الدراسات الرياضية.
- تقديم الدعم للأنظمة البيئية للعلم والمعرفة لمجموعة OCP، مع إدماج جامعة UM6P، من خلال مجموعة متنوعة من المبادرات والبرامج التي تسعى إلى الارتقاء بمجالات محددة، من الزراعة إلى التطوير المعلوماتي، ومن الهندسة إلى تشجيع الثقافة.
- رعاية المؤسسات العامة.
- تمويل برامج المنح الدراسية للمتفوقين.
- الالتزام تجاه الفئات الهشة والجمعيات التي تدعمها من أجل تعزيز اندماجهم ورفاهيتهم.

245

مشروعاً تم دعمه أو الشروع فيه

86 279

مستفيداً، 49% منها للفتيات

147

وحدة تم دعمها

3 803

شخص تم تأهيلهم، منهم 752 من الاطر





تقديم الدعم لقطاع البحث والتطوير

- إنشاء وحدة لإدارة الصناديق من أجل تنسيق الإشراف المتكامل على المشاريع.
- تمويل الصناديق الخاصة بالبحث والتطوير، ونقل التكنولوجيا من أجل تنفيذ الإمكانيات المتاحة من جراء الاكتشافات العلمية، في سبيل إحراز التقدم المشترك.
- حشد الخبرات والأعمال العلمية، بغية الحث على إيجاد حلول مبتكرة، وإحراز تقدم كبير في عدة مجالات.

142

مشروعاً بحثياً تم تمويله

18

صندوقاً حصل على الدعم

1 810

مستفيد

دعم التنمية المجتمعية

Act4Community، مبادرة للذكاء الجماعي تسعى إلى تعزيز الكفاءات، وسبل كسب العيش في المجتمعات المحلية.

Act4community بدأت في عام 2018 بهدف إجراء مبادرات للتنمية المحلية وخلق قيمة مستدامة، مع تحقيق أثر ملموس على النظام البيئي المحلي وعلى المجموعة نفسها. Act4community حركة للذكاء الجماعي تعمل على حشد النظام البيئي للمجموعة، مثل جامعة UM6P والمؤسسات، وحشد معرفتها بالوسط المحلي والمتعاونين المتطوعين معها، بتمكين المجتمعات المحلية ومواكبة جهود مجموعة OCP. ينتج هذا الذكاء الجماعي من التعاون بين جميع العاملين من أجل هدف مشترك.

وفي سنة 2023، تحققت 80% من البرامج التعاقدية المبرمة خلال السنة الماضية مع جمعيات Act4community في الكنتور، وأسفي، وخريبكة، والجرف الاصفر، وذلك بفضل الدعم المقدم من طرف المؤسسة، وهناك برامج تعاقدية أخرى طور الإعداد. وفي الوقت نفسه، وبموجب استخلاص الدروس المستفادة من مهمات التدقيق الأربعة، تم وضع ونشر برنامج لدعم هيكلية الجمعيات ونشره.

100

أكثر من

مشروع اجتماعي وبيئي

1,3 مليون

أكثر من

شخص تأثروا بالأعمال الناتجة عن مبادرة Act4Community

152 ألف ساعة

مخصصة للجهود المجتمعية

247 امرأة

استفادت من برنامج التشغيل



3 نطاقات للعمل:



1. تعزيز التعليم المتميز

تتعهد مؤسسة فوسبوكراغ منذ نشأتها بتطوير التعليم في الجهات الجنوبية من المملكة، عبر مباشرة مشاريع عديدة مكثسة لتشجيع التعليم المتميز. تتضمن المبادرات دعم الطلبة في الجهات الجنوبية وإعدادهم من أجل الولوج إلى المدارس الكبرى، ورعاية المدارس الثانوية من أجل بروز المواهب، وكذلك تأهيل الأطر التعليمية من خلال الدورات التدريبية المشخصة.

<< رعاية المدارس الثانوية بغية تشجيع التميز (نادي التميز) لصالح 3 مدارس ثانوية تقع في مدينة العيون:

19
من طاقم التدريس والمدرسين المؤهلين
لدى جامعة UM6P

193 ساعة
ورشة عمل لمدة 6 أشهر

113
مستفيدًا

<< برنامج تدريبي متخصص للشباب في قطاع النسيج بالداخلة والعيون:

240 ساعة
دورة تدريبية تقنية تم إجراؤها

20
جمعية تعاونية مؤهلة
ومجهزة

40
شباب تم تكوينهم



تسليط الضوء على: مؤسسة فوسبوكراغ

تطوير الإمكانيات البشرية للمجتمعات في الجهات الجنوبية من المغرب

محددة للمجتمعات في الجهات الجنوبية. حيث أدت الرغبة في تقوية الأثر والنهوض بحياة المجتمعات بالمؤسسة إلى إنشاء شبكة من الخبرات عرفت تميز الهيئات التي تشكلها بما في ذلك جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية، بمكوناتها المختلفة وشركائها. تعبئة وتظافر الجهود مكننا من تنفيذ مبادرات هامة وفعالة على المحاور الثلاثة ذات الأولوية للمؤسسة، وهي الحصول على تعليم متميز، وتشجيع ريادة الأعمال المبتكرة، ودعم البحث التطبيقي المخصص للقضايا الخاصة بالمناطق الجنوبية.

تطور مؤسسة فوسبوكراغ برامج للتنمية المستدامة لصالح مجتمعات في 3 جهات جنوبية بالمغرب: جهة كلميم - واد نون، وجهة العيون - الساقية الحمراء، وجهة الداخلة - وادي الذهب. تنطوي مهمتها على نشر المشاريع الهيكلية، مع تعزيز الكفاءات في المجتمعات المحلية، بهدف الإسهام في تشجيع التنمية الاجتماعية الاقتصادية الدائمة في الجهات الجنوبية.

بدافع من حركة التحول التي تقوم بها المجموعة، جعلت مؤسسة فوسبوكراغ من الابتكار قوة دافعة لعملها، مما سمح بتصميم برامج تنمية مبتكرة لتلبية احتياجات



2. البحث على ريادة أعمال مبتكرة

تقديم الدعم لريادة الأعمال الخلاقة والمبتكرة من أجل تحقيق النمو والرخاء في المجتمعات داخل الأقاليم الجنوبية للمملكة. وفيما يخص محور ريادة الأعمال، اختارت المؤسسة نموذجًا للدعم قائم على أساس البحث على الإبداع والقيادة، وتنامي قوة الكفاءات الجديدة، وتأهيل الخبرة الفنية للمجتمعات. ولقد أدى اتباع هذا النهج إلى تدشين مبادرات عديدة تساهم في إقامة مشاريع تتمحور حول القطاع الرقمي وتنامي قوة الخبرة الفنية المحلية عبر الدورات التدريبية التقنية المتطورة، مما يسمح بقطع شوط كبير في مسألة المعايير والأداء، مثلما هو الحال مع الجمعيات التعاونية والمقاولات الصغيرة.

3. تسريع وتيرة النمو في الأقاليم الجنوبية عن طريق البحث والتطوير

جعلت مؤسسة فوسبوكراغ من البحث والتطوير رافعة لتحفيز المصادر الجديدة للنمو الاقتصادي في الجهات الجنوبية للمغرب، وذلك عبر تقديم الدعم لمعهد البحث بجامعة UM6P في العيون (ASARI) من خلال تمويل المشاريع العلمية. وبهدف تحقيق أثر علمي ذو قيمة مضافة للمجتمعات المحلية، أفسح التعاون المجال لحلول عديدة مبتكرة تتلائم مع خصوصيات الجهات الجنوبية، لاسيما فيما يتعلق بالزراعة في الصحراء وتأمين المنتجات المحلية.





7

خطة عمل لأفاق 2027 / الاستثمار من أجل المستقبل

← البيئة والأمن الغذائي في دائرة الاهتمام

← تسليط الضوء على: OCP GREEN ENERGY و
OCP GREEN WATER



الطاقة الإنتاجية للطاقة النظيفة

5 جيجاواط

حتى في أفق 2027

إنتاج الأمونيا الخضراء

1 مليون

طن في عام 2027، و **3** مليون طن حتى عام 2032

الطاقة الإنتاجية لتحلية مياه البحر لسنة 2023

33 مليون متر مكعب في العام

بالنسبة لآسفي

73,5 مليون متر مكعب في العام

بالنسبة للجرف الأصفر



البيئة والأمن الغذائي في دائرة الاهتمام

الزراعة والطاقة، العمل على إنتاج أفضل للمستقبل

حددت مجموعة OCP في خارطة الطريق هدفين هما: الإسهام في تحقيق الأمن الغذائي من خلال إنتاج المزيد من الأسمدة، والمحافظة على البيئة من خلال توليد موارد بديلة للطاقة وللمياه.

فالمياه والطاقة إذن ركيزتان أساسيتان تستند إليهما مجموعة OCP لتحقيق التنمية. وبغية مواكبة التكنولوجيا المبتكرة في هذين المجالين، عهدت مجموعة OCP مجال الابتكار وإدارة المشاريع لفرعين متخصصين : OCP Green Water و OCP Green Energy.

فرع OCP GREEN WATER لمكافحة الإجهاد المائي

ومهمته الأساسية تكمن في القضاء على مخاطر الإجهاد المائي، لاسيما في جهتي أسفي والجديدة.

وتتناول الأهداف توفير مياه الشرب للسكان عبر تحلية مياه البحر من ناحية، ومن ناحية أخرى إنتاج مياه السقي عبر معالجتها في محطات المعالجة.

في البداية تم إنشاء OCP GREEN WATER برأسمال يبلغ حوالي مليار درهم، ووصل رأسماله إلى 4 مليار درهم بحلول عام 2023، بعد زيادة بقيمة 3 مليار درهم.

أهداف الإنتاج محددة في حوالي 560 مليون متر مكعب في أفق 2027.



تسليط الضوء على: OCP GREEN WATER و OCP GREEN ENERGY

فرعان لتقديم الدعم اللازم لاستراتيجية الاستدامة

الكربون. ويهدف الفرعان إلى صياغة حلول مبتكرة وتسيير المشاريع المرتبطة بها في الأقاليم، لخدمة السكان والبنى التحتية للمجموعة.

تتعهد المجموعة بإحداث نقلة بيئية وطاقية عبر فرعين جديدين تم إنشاؤهما في أواخر سنة 2022: OCP للمياه الخضراء وOCP للطاقة الخضراء، والهدف منهما على التوالي، استخدام المياه غير التقليدية وإزالة

OCP GREEN ENERGY جعل إفريقيا رائدا في مجال الطاقة الخضراء

يكمّن هدف OCP للطاقة الخضراء في تأمين الإمداد بالطاقة للبنى التحتية المنجمية للمجموعة، وكذلك البنى التحتية الجديدة لإنتاج المياه غير التقليدية، لاسيما عن طريق تحلية مياه البحر.

خلال سنة 2022، أعلنت المجموعة عن أهدافها لإنتاج 202 ميغاواط من الكهرباء لتزويد مناجم الفوسفات في خريكة، والكتور، والمنصة الصناعية في أسفي، ومنشآت فرع المجموعة OCP GREEN WATER بالكهرباء.





وفي إطار استراتيجية الاستدامة، تطور فرع المجموعة OCP GREEN ENERGY منشآت إنتاج الطاقة المتجددة، بهدف الوصول إلى طاقة إنتاجية قدرها 1,2 جيجاواط حتى في أفق 2027، بميزانية تبلغ 11 مليار درهم (1,09 مليار دولار أمريكي). تنبئ هذه الاستراتيجية على ثلاث مراحل:

1. تتضمن المرحلة الأولى، المقرر تشغيلها في أواخر عام 2024، منشأة لإنتاج الطاقة الشمسية بطاقة إنتاجية قدرها 202 ميغاواط، بغية تأمين إمداد الطاقة لمواقع خريكة، وبن جري، وأسفي.
2. ومن المتوقع في المرحلة الثانية إقامة منشآت للطاقة الشمسية، بغية إنتاج 400 ميغاواط إضافية لتلبية احتياجات المجموعة وبطاريات التخزين. ومن المقرر بدء التشغيل ما بين أواخر عام 2025 وأواخر عام 2026.
3. وسوف تسمح المرحلة الأخيرة بإنتاج 600 ميغاواط إضافية عبر إنتاج مشترك من الطاقة الشمسية، والطاقة الريحية، وبطارية التخزين. ومن المقرر إجراء هذه المرحلة الأخيرة في عام 2027. وبعد ذلك إنتاج 1000 ميغاواط إضافية، مع تخصيص ميزانية مقدارها 10 مليار درهم (987 مليون دولار أمريكي).

مشاريع ضخمة لصالح الاقتصاد والأقاليم

يسعى فرع المجموعة OCP GREEN WATER، في عام 2023، إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي في موقعي أسفي والجرف الأصفر من المياه الصناعية، والتأكد من إمداد مدينتي أسفي والجديدة بمياه الشرب، في إطار خطة الطوارئ، بالشراكة مع الدولة. تقوم OCP GREEN WATER بثلاثة مشاريع رئيسية بغية تأمين الإمدادات:

1. لمواقع خريكة، والكتور، وأسفي، وفوسفوكراع؛ المشروع الأول يتعلق بمعالجة المياه العادمة، مع إنشاء عدة محطات للمعالجة. وتصل الميزانية المرصودة لهذا المشروع إلى 3,9 مليار درهم (383 مليون دولار أمريكي). ومن المقرر الشروع في تشغيل المواقع المختلفة خلال سنة 2024.
2. أما فيما يتعلق بموقعي الجرف الأصفر وأسفي، فالمشروع يهدف إلى تحلية مياه البحر من أجل إمداد المواقع الصناعية للمجموعة والمناطق الحضرية والزراعية المجاورة. رصد لهذا المشروع ميزانية تقدر بـ 18,6 مليار درهم (1,8 مليار دولار أمريكي) لإتمام العملية بنجاح. خلال سنة 2023، حقق موقع الجرف الأصفر الاكتفاء الذاتي، تم الشروع بإمداد مدينتي أسفي والجديدة بمياه الشرب.
3. أما بالنسبة للربط بين وحدات التحلية الساحلية (الجرف الأصفر وأسفي) والمدن الداخلية (خريكة ومراكش)، يوجد مشروع حالياً لمد أنابيب الإمداد. وتبلغ ميزانيته 11 مليار درهم (1,09 مليار دولار أمريكي)، ومن المنتظر بدء التشغيل ما بين أواخر عام 2024 وأواخر عام 2025 بالنسبة للمرحلة الأولى.







التقرير السنوي
2023